

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم الاقتصاد



الموضوع:

دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة

دراسة حالة حاضنة الاعمال لجامعة -بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة علوم الاقتصاد

تخصص: تسيير مؤسسات

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

من إعداد الطلبة (ة):

- نجاة مسمش

- هالة عشي

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	الجامعة
- حسن دردوري	- استاذ	رئيسا	بسكرة
- نجاة مسمش	- استاذة محاضرة "أ"	مشرفا	بسكرة
- طيبة طاهري	- استاذة محاضرة "أ"	مناقشا	بسكرة

الموسم الجامعي: 2024 - 2025



دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة

دراسة حالة حاضنة الاعمال لجامعة -بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة علوم الاقتصاد

تخصص: تسيير مؤسسات

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

من إعداد الطلبة (ة):

- نجاة مسمش

- هالة عشي

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	الجامعة
- لحسن دردوري	- استاذ	رئيسا	بسكرة
- نجاة مسمش	- استاذة محاضرة "أ"	مشرفا	بسكرة
- طيبة طاهري	- استاذة محاضرة "أ"	مناقشا	بسكرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر وتقدير

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، على ما أنعم به عليّ من توفيق وتيسير، وعلى أن بلغني هذه المرحلة من مساري الأكاديمي.

امابعد

أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى والديّ الكريمين، اللذين كان لهما الفضل الأكبر في دعمي المعنوي والمادي، وفي غرس حب العلم والاجتهاد في نفسي منذ الصغر. فجزاهما الله عني خير الجزاء وبارك في عمرهما كما أتوجه بخالص التقدير والامتنان إلى أستاذتي الكريمة **نجاة مسمش**، التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها سديدة، وملاحظاتها العلمية الهادفة، طيلة فترة دراستي، وبشكل خاص خلال إنجاز هذه المذكرة لقد كان لخبرتها وتفانيها في أداء رسالته العلمية أثر بالغ في توجيهي نحو إتمام هذا العمل

ولا يفوتني أن أخص بالذكر جامعة محمد خيضر – بسكرة، هذه المؤسسة العلمية الرائدة، التي احتضنتني طيلة سنوات الدراسة، وبالأخص كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلو التسيير

أشكر أيضاً كل من ساهم، من قريب أو بعيد، في إنجاز هذا العمل، من زملاء وأصدقاء، على دعمهم وتشجيعهم المستمر.

فلكم جميعاً مني جزيل الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا﴾

إلى من غرسا فيّ بذور الطموح، وسهرا الليالي من أجل راحتي،
إلى من كانت دعواتهما سلاحاً لي في كل مراحل حياتي الدراسية،
إلى من لا توفيهما الكلمات حقهما ...

إلى والديّ العزيزين،

عشي صادق ، طرشي يمينه

أهدي ثمرة جهدي هذه، عربون وفاء ومحبة وامتنان،
راجيا من الله أن يطيل في عمريكما ويجزيكما عني خير الجزاء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

ملخص :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة نظرا للتحديات التي واجهت هذه المؤسسات في مرحلة التأسيس سواء كانت اقتصادية او اجتماعية فأصبح من الضروري خلق حاضنات أعمال لمرافقتها ودعمها في تحويل أفكارها الى مشاريع ريادية.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة ولمعالجة الإشكالية المطروحة، فقد تم اختيار حاضنة أعمال جامعة - بسكرة- كدراسة حالة، وللحصول على المعلومات والبيانات اللازمة تم الاستعانة بالملاحظة والمقابلة، وتبين لنا من خلال هذه الدراسة ان حاضنة الاعمال الجامعية لولاية بسكرة لها دور في مرافقة المؤسسات الناشئة ، كما أنها بوابة لخريجي الجامعات لتحسين أوضاعهم وإنشاء مشاريعهم الخاصة و تقدم مجموعة مختلفة من الأنشطة التي تساهم في تكوين ومساعدة الطلبة في تطوير مشاريعهم.

الكلمات المفتاحية : حاضنة الاعمال . المؤسسات الناشئة . حاضنة الاعمال الجامعية . حاضنة بسكرة.

Abstract:

This study aims to understand the role of business incubators in supporting emerging institutions, considering the challenges these institutions face during the startup phase, whether economic or social. It has become necessary to create an environment conducive to their activities and support them in transforming their ideas into viable projects.

By relying on the descriptive analytical approach and addressing the problem raised, a case study was conducted on a business incubator at the University of Biskra. Through data collection tools such as observation and interviews, it was found that this incubator plays a significant role in supporting emerging institutions by providing an appropriate environment for their development and helping them overcome obstacles that may hinder their progress. It also contributes to transforming entrepreneurial ideas into successful projects.

Keywords: Emerging institutions, Business incubator, University incubator – Biskra Incubator.

الصفحة	قائمة محتويات
	شكر و التقدير
	الاهداء
I	ملخص
V-II	فهرس محتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الاشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ-خ	المقدمة
الفصل الاول :الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة	
09	تمهيد
10	المبحث الاول : اساسيات حول المؤسسات الناشئة
10	المطلب الاول : تعريف المؤسسات الناشئة ودورة حياتها
11-10	الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة
13-11	الفرع الثاني : دورة حياة المؤسسات الناشئة
13	المطلب الثاني : اهمية المؤسسات الناشئة و خطوات انشائها
14-13	الفرع الأول : اهمية المؤسسات الناشئة
15-14	الفرع الثاني : خطوات انشائها

14	المطلب الثالث : أسباب نجاح وفشل المؤسسات الناشئة
17-15	الفرع الأول : أسباب نجاح المؤسسات الناشئة
19-17	الفرع الثاني : أسباب فشل المؤسسات الناشئة
19	المبحث الثاني : الاطار العام لحاضنات الاعمال
20	المطلب الاول : نشأة و مفهوم حاضنات الاعمال
22-20	الفرع الأول : نشأة حاضنات الاعمال
25-22	الفرع الثاني : تعريف حاضنات الاعمال
25	المطلب الثاني : اهمية واهداف حاضنات الاعمال والخدمات التي تقدمها
26-25	الفرع الأول : اهمية حاضنات الاعمال
27	الفرع الثاني : اهداف حاضنات الاعمال
28-27	الفرع الثالث : الخدمات التي تقدمها حاضنة الاعمال
31-29	المطلب الثالث : انواع حاضنات الاعمال
32	المطلب الرابع : عوامل نجاح حاضنة الاعمال وأبرز المشاكل التي تواجهها
33-32	الفرع الأول : عوامل نجاح حاضنات الاعمال
34-33	الفرع الثاني : المشاكل التي تواجه حاضنة الاعمال
34	المبحث الثالث : الية دعم حاضنات الاعمال للمؤسسات الناشئة
35-34	المطلب الاول : معايير قبول احتضان المؤسسات الناشئة على مستوى حاضنات الاعمال
37-35	المطلب الثاني : مراحل عملية الاحتضان للمؤسسات الناشئة
38-37	المطلب الثالث : علاقة البحث العلمي بحاضنات الاعمال وشركات الناشئة
39	المطلب الرابع : تجارب دولية حول حاضنات الاعمال

40-39	الفرع الأول : تجربة الصين
41-40	الفرع الثاني : تجربة الولايات المتحدة الامريكية
42	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة	
44	تقديم
45	المبحث الاول : واقع وتحديات دعم حاضنات الاعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة
45	المطلب الاول : ماهية حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر
45	الفرع الأول : مفهوم حاضنات الاعمال الجامعية :
46	الفرع الثاني: اهمية انشاء حاضنة اعمال جامعية
47	الفرع الثالث : اهداف حاضنة الاعمال الجامعية
47	المطلب الثاني : خصائص وخدمات حاضنة الاعمال الجامعية فالجزائر
48-47	الفرع الأول : خصائص حاضنة اعمال جامعية
49-48	الفرع الثاني : خدمات حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر
49	المطلب الثالث : دور ومهام حاضنات اعمال جامعية في الجزائر
50-49	الفرع الأول : دور حاضنات اعمال جامعية في الجزائر
50	الفرع الثاني : مهام حاضنات اعمال جامعية في الجزائر
50	المطلب الرابع : مساهمة الحاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات لإنشاء مشاريع ناشئة وتحدياتها
51-50	الفرع الأول: مساهمة الحاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات لإنشاء مشاريع ناشئة
51	الفرع الثاني : تحديات حاضنة الاعمال في الجزائر

51	المبحث الثاني : دراسة حالة حاضنة الاعمال الجامعية – مشثلة بسكرة –
57-52	المطلب الاول : تقديم عام حول حاضنة الاعمال الجامعية بسكرة
57	المطلب الثاني : فعاليات و نشاطات حاضنة اعمال جامعة بسكرة
59-57	الفرع الأول : فعاليات حاضنة اعمال جامعة بسكرة (2021 – 2025)
61-59	الفرع الثاني : نشاطات حاضنة اعمال جامعة بسكرة
62-61	الفرع الثالث: أثر هذه الأنشطة والفعاليات التي قامت بها الحاضنة
63-62	المطلب الثالث : مراحل احتضان المشاريع في حاضنة اعمال جامعة بسكرة
63	المطلب الرابع : الصعوبات التي تواجه الحاضنة والمقترحات لتطوير ادائها
63	الفرع الأول : الصعوبات التي تواجه حاضنة الاعمال الجامعية
64	الفرع الثاني : المقترحات لتطوير اداء حاضنة الاعمال الجامعية
65	خلاصة الفصل
69-66	الخاتمة
70	قائمة المراجع
78	قائمة ملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
31	انواع حاضنات الاعمال وفقا لتصنيفها	01
55-54	يبيّن مراحل تطور حاضنة الأعمال الجامعية - جامعة بسكرة	02
59-57	يبيّن فعاليات حاضنة اعمال جامعة بسكرة (2021 - 2025)	03

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
ث	نموذج البحث	01
12	منحنى تطور المؤسسة الناشئة	02
19	يمثل نسبة التأثير على فشل او نجاح الشركة الناشئة	03
22	يمثل مراحل تطور الحاضنات	04
26	يبين اهمية حاضنات الاعمال	05
37	مراحل عملية الاحتضان للمؤسسات الناشئة	06
38	يمثل العلاقة المترابطة بين حاضنات و الجامعات العلمية في دعم المشاريع	07
40	كثافة حاضنات الاعمال ومعدل النمو في الصين	08
41	عدد الوظائف التي اوجدتها الشركات المبتدئة التي كان عمرها اقل من عام في الو. م. أ. من 1994 الى 2020	09
52	شعار لحاضنة أعمال جامعة بسكرة	10
57	الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة بسكرة	11
63	مراحل احتضان المشاريع في حاضنة أعمال جامعة	12

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
79	علامة حاضنة الأعمال	01
80	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 23	02
81	منح علامة مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكر و حاضنة أعمال	03
82	طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج	04

المقدمة

تمهيد :

إن ما يحدث في عصرنا هذا من تغيرات متسارعة في كافة المجالات، يمثل نقطة تحول نحو مفاهيم جديدة ومتميزة تتيح للمؤسسات فرصة النمو والرقى، وقد أخذ الاهتمام بالمشاريع يتزايد يوماً بعد يوم ومن هنا بدأت رحلة البحث عن أفكار لخلق اقتصاد بديل يدفع بعجلة التنمية نحو الأمام وعدم الاعتماد الكلي على القطاعات الاقتصادية التقليدية باعتبار أن القطاعات الجديدة تعتبر هي الأخرى من محركات التنمية الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة والتطور التكنولوجي الحاصل.

ولتعزيز تلك الأفكار تم تجسيدها في إطار ما يعرف بقطاع المؤسسات الناشئة و التي تعتبر من مظاهر التمية الاقتصادية ، هذه الظاهرة دفعت بمتخذي القرارات إلى إعادة النظر في هيكلة القطاع المؤسسي ، وفتح المجال أمام مبادرة القطاع الخاص الذي يعتبر المؤسسات الممثل الرئيسي له لما لها من قدرة على التأقلم السريع مع التحولات والتغيرات التي يشهدها النشاط الاقتصادي، لمزيد من التنافس والنمو والتقدم .

ولبقاء هذه المؤسسات تم الاعتماد على العديد من الآليات والمداخل الاستراتيجية، القائمة على المرافقة والدعم ومن ضمنها حاضنات الأعمال التي تعتبر من أكثر المنظومات التي تم ابتكارها في الآونة الأخيرة ، لدعم البحث العلمي، بحيث تعمل على احتضان ورعاية أصحاب المشروعات الإبداعية داخل حيز مكاني محدد، تقدم خدمات أساسية لأصحاب الأفكار الجديدة على أسس ومعايير متطورة.

و هو ما شجع على الدعم الكبير لحاضنات الاعمال التي عرفت انتشارا و توسعا في النشاط، بين حاضنات عمومية، واخرى خاصة ، وحاضنات جامعية .هذه الاخير تعد وسيلة لتوفير الدعم والمرافقة للطلبة المقبلين على التخرج والمتخرجين الذين لديهم أفكار إبداعية و يرغبون في تجسيدها على أرض الواقع، في إطار توجهات جديدة تسعى لجعل حاملي الشهادات ناجحين من خلال أفكارهم الابتكارية القابلة للتجسيد، وهذا ما يتطلب ويساعد على تغيير الذهنيات لدى الطلبة الجامعيين من خريجين يبحثون عن مناصب شغل في القطاع الحكومي أو الخاص إلى رواد أعمال ومقاولين لديهم مشاريعهم الخاصة.

أولا/ اشكالية الدراسة

في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها البيئة الاقتصادية ، أصبحت المؤسسات الناشئة وكذلك حاضنات الاعمال ، من بين الركائز الاساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية نظرا لاعتبارها من الاليات الهامة في التصدي للمشكلات الاقتصادية ، وعلى ضوء ما سبق تتبلور اشكالية الدراسة على نحو التالي:

- كيف تساهم حاضنات الاعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة ؟

وتندرج تحت هذه الاشكالية الاسئلة الفرعية التالية :

- وماهي المؤسسات الناشئة ؟
- ماهي حاضنة الاعمال ، وماهي حاضنة الاعمال الجامعية ؟
- ماهي اهم النشاطات التي تقدمها حاضنات الاعمال الجامعية -بسكرة - ؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه حاضنة أعمال بجامعة محمد خيضر - بسكرة ؟

ثانيا / دراسة السابقة :

دراسة حورية بن عطية، عادل مياح، 2022/2023، دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة -حاضنة الأعمال الجامعية-المسيلة نموذجاً،(مجلة السلام للعموم الانسانية والاجتماعية)، العدد 02 ، بسكرة، الجزائر .

هدفت هذه دراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة وذلك بالإشارة إلى حالة حاضنة الأعمال الجامعية- المسيلة من خلال التطرق إلى مفهومها والآليات عمل هذه الحاضنات والخدمات التي تقدمها.

ولمعالجة الموضوع اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي وذلك من خلال التعرض لبعض المفاهيم النظرية لكل من حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة ووصف والتعريف بحاضنة الأعمال الجامعية المسيلة وعرض بعض من خدماتها ونشاطاتها .

و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: أن الهدف الرئيس لحاضنات الأعمال الجامعية هو تحويل أفكار المبدعين والباحثين من مجرد أفكار إلى مشاريع ومؤسسات قائمة على أرض الواقع بالإضافة أنها تعد من الآليات الحديثة لتدعيم الابداع والابتكار في المؤسسات الناشئة، كما تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية أحد أهم آليات الدعم الذي تحظى به المؤسسات الناشئة حيث تسعى لتقديم منظومة متكاملة من الدعم المالي والإداري والفني هذا ما يميزها عن غيرها من آليات ومؤسسات الدعم الأخرى.

تلقتي دراستنا مع هذه الدراسة في محاولة معرفة دور الحاضنات الاعمال الجامعية في دعم مؤسسات الناشئة و تركز درستنا على نشاطات التي تقدمها حاضنة الاعمال بجامعة بسكرة و أهم صعوبات التي تواجهها .

دراسة : بن سعادة، سعاد وقوراري مريم(2022)، حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لمرافقة المؤسسات الناشئة- نماذج الحاضنات أعمال جامعية وطنية-، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، تلمسان، الجزائر، المجلد (06)، العدد 02.

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على علاقة الجامعة بالمجتمع من خلال إبراز مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية، باعتبارها إحدى آليات المرافقة للمؤسسات الناشئة، وكذا أهمية هذه المؤسسات الناشئة في خلق ثروة للشباب الجامعي. تهدف لمعرفة كيفية دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة، من خلال حاضنات الأعمال الجامعية وأشكال الدعم والتمويل التي تقدمها لحاملي المشاريع المبتكرة الجديدة من الطلبة الجامعيين.

تم اعتماد المنهج الوصفي من خلال وصف مفاهيم متعلقة حاضنات الأعمال خاصة الجامعية منها، وكذا المشاريع والمؤسسات الناشئة وتحمل كيفية مرافقة واحتضان الأفكار المبتكرة وتحسينها على أرض الواقع، مع عرض نماذج لحاضنات أعمال جامعية جزائرية ناجحة. ومن أهم نتائج هذه الدراسة هي : مساهمة الحاضنات الجامعية في مساعدة الطلبة الجامعيين في تفريغ الأفكار الابتكارية في أوراق مبتكرة، لتتم ترجمتها إلى مشاريع، بالإضافة الى حاجة الحاضنات الجامعية الجزائرية إلى دعم الشركات الكبرى والتمويل الأجنبي إذا وجد، كذلك حاضنات الأعمال الجامعية على المستوى الوطني لازالت فتية، إلا أنها خلقت الفرق والتنوع في الاقتصادي الوطني.

تناولت هذه الدراسة حاضنات الأعمال الجامعية الوطنية ودورها في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة أي على نطاق واسع خلال نماذج متنوعة، على اختلاف دراستها التي كانت على نطاق محلي محدد والتركيز أهم النشاطات و فعاليات التي تقوم بها الحاضنة لدعم المؤسسات الناشئة.

دارسة بو الشعور شريفة: دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، سكيكدة، الجزائر، العدد 02.2018

هدفت هذه الدراسة الى تحرى دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، حيث تم استعراض مفاهيم عامة حول حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة ثم تطرق حول معرفة دور حاضنات الاعمال في تعزيز اطلاق ودعم الشركات الناشئة كما تطرق الى دور حاضنات الاعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر .

ومن اهم نتائج هذه الدارسة نذكر ما يلي :تعمل حاضنة الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، ودعم المقاولين الجدد ومساعدتهم على اطلاق مشروعات ناشئة، تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال والتي تبقى جد محدودة، وهو ما يغيب دورها كأداة دعم و عامل إنمائي للمؤسسات الناشئة، هذه الأخيرة التي تعاني كثيرا من ارتفاع معدلات الفشل، تعاني من مشكلة الاستدامة وهو ما يمكن تجاوزه في حالة تفعيل دور حاضنات الأعمال في الاقتصاد المحلي.

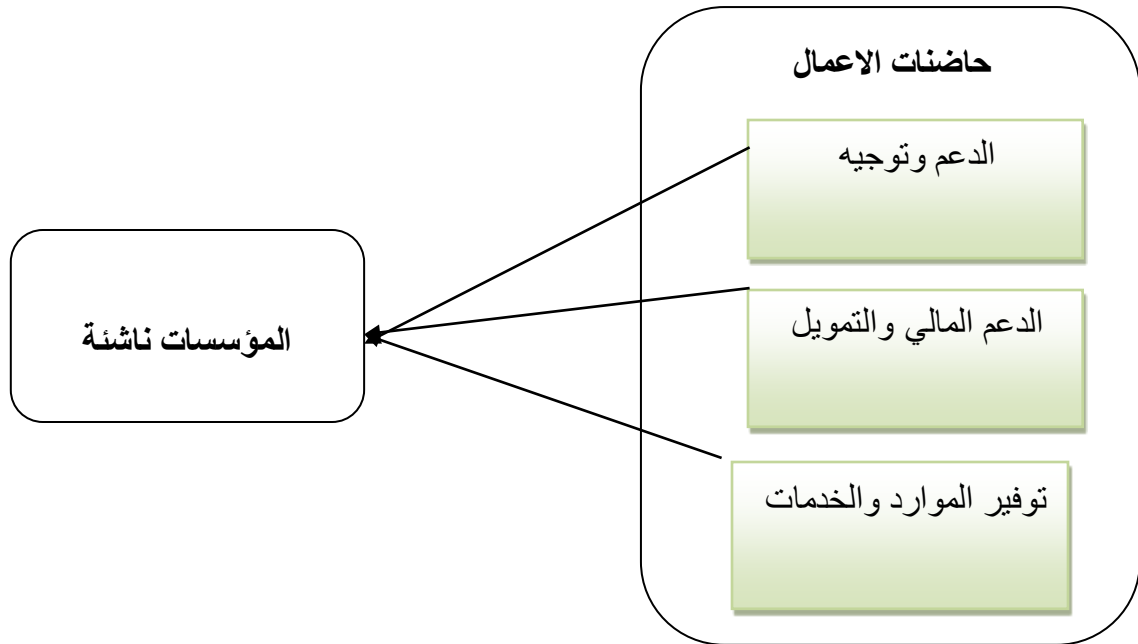
ان هذه الدراسة تناولت موضوع دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة و دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر الا اننا من خلال دارستنا حاولنا ان نبرز دور حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة واهم النشاطات التي تقدمهم حاضنات الاعمال لهذه المؤسسات مع ذكر الصعوبات التي تواجهها.

ثالثا / نموذج وفرضيات الدراسة

1- نموذج الدراسة

على ضوء اشكالية الدراسة تم بناء النموذج التوضيحي المقترح لدراسة كما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل (1) : يبين نموذج البحث



المصدر: من اعداد الطالبة وفقا لدراسات السابقة

صمم النموذج اعلاه ليوضح أبعاد الدراسة وتوجهاتها الاساسية , فهو يوضح العلاقة بين المتغيرات , لإثبات او نفي فرضيات الدراسة بغرض الاجابة على المشكلة المطروحة .

حيث يتكون هذا النموذج من متغيرين رئيسيين : المتغير المستقل والذي يمثل في حاضنات الاعمال , ويشمل ثلاثة ابعاد (الدعم وتوجيه , الدعم المالي وتمويل , توفير الموارد والخدمات) اما المتغير التابع فهي المؤسسات الناشئة

2-فرضيات الدراسة:

لمعالجة اشكالية الدراسة سيتم الاعتماد على الفرضيات التالية:

- 1 - تعتبر المؤسسات الناشئة أداة مهمة لتنمية الاقتصاد وتوفير مناصب الشغل.
- 2 - حاضنة الاعمال الجامعية هي دعم ريادي لمشاريع الطلبة.
- 3 - تقدم حاضنات الاعمال الجامعية في بسكرة مجموعة مختلفة من الانشطة التي تساهم في تكوين ومساعدة المؤسسات الناشئة.
- 4 - توجه حاضنة الاعمال بجامعة محمد خيضر بسكرة مجموعة من الصعوبات التي تعيقها اثناء قيام بمهامها .

رابعاً/ التوضع الاستيمولوجي ومنهجية الدراسة

• التوضع الاستيمولوجي

تم الاعتماد في هذه الدراسة ، على التوضع الاستيمولوجي تفسيري حيث ان الهدف هو فهم كيفية مساهمة حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة , و ابراز اهم نشاطات التي تقوم بيها ومن اجل ذلك فقد تم الاعتماد على المقابلة كأداة رئيسية لجمع المعطيات . هذا التوجه يسمح بتحليل المعاني والمفاهيم التي بضيفها المعنيون على ممارسات الدعم والتوجيه داخل الحاضنة في سياقه الخاص.

• منهج الدراسة :

بما أن دراستنا في هذا البحث تتمحور حول حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة فقد تم اعتماد على المنهج الوصفي و هو المنهج الانسب لهذه الدراسة و ذلك عن طريق التركيز على الوصف الدقيق و معرفة مختلف المفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة: حاضنات الاعمال و المؤسسات الناشئة و العلاقة بينهما ، في حين اعتمدنا في الجانب التطبيقي على دراسة حالة الذي تم على مستوى حاضنة الاعمال الجامعية بسكرة.

• أدوات الدراسة المستخدمة: من أجل استكمال الدراسة وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة تم الاعتماد على

مجموعة من الأدوات حيث تمت الاستعانة بالموقع الرسمي لحاضنة الاعمال الجامعية- بسكرة -، كما تم الاعتماد على المقابلة مع مدير حاضنة الاعمال بجامعة- بسكرة- كأداة اساسية للحصول على المعلومات اللازمة .

خامساً/ حدود الدراسة:

-الحدود المكانية :تمثلت الحدود المكانية في جامعة" محمد خيضر" بولاية- بسكرة- من خلال الزيارات الدورية لحاضنة الاعمال الجامعية لجامعة بسكرة.

- الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمانية للدراسة ابتداء من شهر جانفي 2024 الى غاية بداية شهر ماي 2025

اما تحليل المقابلة مع مدير حاضنة الاعمال لجامعة بسكرة فاستمر الى غاية منتصف شهر ماي 2025

سادسا/ أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة اهميتها مما يلي :

1. اهمية موضوع حاضنات الاعمال في حد ذاته، ودوره في مرافقة المؤسسات الناشئة عند تأسيسها او تطويرها في مراحل لاحقة.
2. اهمية حاضنات الاعمال الجامعية التي تعمل على دعم وتشجيع الطلبة لإنجاح مشاريعهم.
3. فتح المجال امام البحوث المستقبلية حول هذا الموضوع.
4. القاء الضوء على الصعوبات التي تواجه حاضنات الاعمال الجامعية أثناء اداء مهامها و نشاطاتها بالشكل المطلوب.

سابعا/ أهداف البحث :

تهدف الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف أهمها:

- التعرف على المؤسسات الناشئة.
- التعرف على حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية.
- إبراز أهم النشاطات التي تقدمها حاضنات الاعمال الجامعية لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة.
- التعرف على مراحل احتضان حاضنة الاعمال الجامعية بسكرة.
- معرفة أهم الصعوبات التي تواجه حاضنة أعمال جامعة بسكرة.

ثامنا/ صعوبات الدراسة:

خلال إنجازنا لهذه الدراسة واجهنا مجموعة من الصعوبات من ابرزها :

- غموض المفاهيم و تعدد المصطلحات.
- حداثة الموضوع في ميدان البحث العلمي بجامعة بسكرة.
- صعوبة الحصول على معلومات من ميدان الدراسة.
- صعوبة اللقاءات الشخصية.

تاسعا/هيكل الدراسة:

حتى يتمكن و نتوفق من التعرف على جوانب الموضوع و الإجابة على التساؤلات الأساسية و الفرعية المطروحة قسمنا بحثنا إلى فصلين ، حيث تضمن الفصل الاول الاطار النظري للموضوع و الذي جاء بعنوان "الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة" حيث تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث تعلق المبحث الاول بتعريف المؤسسات الناشئة ودورها حيالها ، اهمية المؤسسات الناشئة وخطوات انشائها ، اسباب نجاح وفشل المؤسسات الناشئة اما المبحث الثاني فتناول نشأة ومفهوم حاضنات الاعمال ، اهمية واهداف حاضنات الاعمال ، عوامل نجاح وابرز المشاكل التي تواجه حاضنة الاعمال ، أما المبحث الثالث فقد تطرق إلى آلية دعم حاضنة الاعمال للمؤسسات الناشئة و جاء فيه المطلب الاول : معايير قبول احتضان المؤسسات الناشئة على مستوى الحاضنات، في حين جاء المطلب الثاني تحت عنوان : مراحل عمية احتضان المؤسسات الناشئة ، و المطلب الثالث: علاقة البحث العلمي بحاضنات الاعمال والشركات لناشئة، و المطلب الرابع : تجارب علمية في حاضنات الاعمال، اما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية التي تمت على مستوى حاضنة الاعمال الجامعية-بسكرة-، وجاء بعنوان " حاضنات الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال الجامعية "بيسكرة" اين تم تقسيمه الى مبحثين تضمن المبحث الاول حاضنات الاعمال الجامعية بصفة عامة في الجزائر انقسم هذا المبحث الى اربع مطالب حيث تناول هذا المبحث تعريف حاضنات الاعمال الجامعية واهميتها واهداف والخدمات التي تقدمها و دور حاضنات اعمال الجامعية لمرافقة اصحاب المشاريع الناشئة ، مساهمة الحاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات لإنشاء مشاريع ناشئة ، اما المبحث الثاني فخصص لدراسة حالة حاضنة الاعمال الجامعية - مشتلة بسكرة - ، فتعلق هذا المبحث بتقديم عام حول حاضنة الاعمال الجامعية بسكرة (تعريف ،شركاء، اهداف ،المهام ،هيكل التنظيمي) ، : نشاطات وفعاليات التي قامت بها الحاضنة و مراحل احتضان المشاريع في حاضنة اعمال جامعة بسكرة الصعوبات التي تواجه الحاضنة والمقترحات لتطوير ادائها .

الفصل الاول

الاطار النظري لحاضنات الاعمال
ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

الفصل الاول : الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

تمهيد :

تلعب الشركات دوراً محورياً في دعم الاقتصاد ، إذ تسهم في إبراز الكفاءات وتطبيق الأفكار المبتكرة، بالإضافة إلى توفير فرص العمل. ومع ذلك فإن تأسيس الشركات، خاصة للمرة الأولى، ليس بالأمر السهل، حيث يتطلب تخطيطاً دقيقاً واستراتيجية واضحة قبل تحويل الفكرة إلى واقع ملموس.

وتعد المؤسسات الناشئة عنصراً أساسياً في النشاط الاقتصادي، نظراً لقدرة على النمو بسرعة مقارنة بالمؤسسات الكبرى، وذلك بفضل مرونتها العالية وقدرتها على تبني الأفكار الجديدة والتكيف مع التغيرات. إلا أن نجاح هذه المؤسسات يتطلب دعماً واحتضاناً من جهات متخصصة، وهو ما توفره حاضنات الأعمال التي ظهرت لتعزيز بيئة ريادة الأعمال.

المبحث الاول : أساسيات حول المؤسسات الناشئة

المبحث الثاني :الاطار العام لحاضنات الاعمال

المبحث الثالث : الية دعم حاضنات الاعمال للمؤسسات الناشئة

المبحث الاول : أساسيات حول المؤسسات الناشئة

المطلب الاول : تعريف المؤسسات الناشئة ودورة حياتها .

الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة فقها:

أظهرت الأبحاث التي أجريت بأنه لا يوجد تعريف عالمي للمؤسسات الناشئة، فالتعريفات العامة فقط هي المتفق عليها من قبل الأكاديميين ، فهناك من يرى بأن المؤسسة الناشئة هي "مؤسسة جديدة عادة ما تكون صغيرة في مرحلتها المبكرة من التشغيل تسعى الى تحقيق نموذج أعمال مستدامة وقابلة للتطوير ومربحة تمتلك الإمكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع . (كاملة، 2022، صفحة 41)

- و عرفها القاموس الانجليزي، بأنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة start-up تتكون من جزئين Start و تعني الانطلاق و up تعني النمو القوي.وبدا استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطرة Capital-risk ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك ، وفي أيامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرف القاموس الفرنسي la ROUSSE على انها "المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة" . (زبير و بوضياف، 2020، صفحة 90)

- كما عرفها (Paul Graham) على أنها شركة مصممة للنمو السريع، علما أنه ليست كل شركة حديثة تعتبر ناشئة، كما أنه ليس من الضروري أن تعمل الشركة الناشئة في مجال التكنولوجيا وانما المعيار الأساسي الذي يميزها هو النمو السريع، فحسب Paul Graham يصل معدل النمو الجيد ما بين 5 و 7% أسبوعيا وأحيانا قد يصل بشكل استثنائي إلى 10% على مستوى الأرباح .

- في حين عرفتها مجموعة (startup Blink) على انها أي شركة تتبنى افكار مبتكرة تعتمد بالدرجة الأولى على التكنولوجيا ولها القدرة على تحقيق توسع وتطور (نمو) سريع، ويمكن أن تكون الفكرة الابتكارية منتجا أو خدمة أو عملية او نموذج عمل . (علي، 2022، صفحة 611)

وفي تعريف آخر للمؤسسات الناشئة أو startup هو مصطلح يستخدم لتحديد الشركات حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة. (مريم، بن جيمة، و الوالي، 2021، صفحة 521)

تعريف المؤسسات الناشئة قانونيا : في اطار دعم حركية إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر ، عملت السلطان الجزائرية على تهيئة البيئة المناسبة لهذا النوع من المؤسسات .

حيث تطرق المشرع الجزائري للمؤسسات الناشئة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 الصادر بتاريخ 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء "لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع وحاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرتها". وتطرق المادة الحادية عشر إلى جملة من الشروط التي بموجبها تمنح علامة مؤسسة ناشئة بنصها : تعتبر "مؤسسة ناشئة" كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية : (كاملة، 2022، الصفحات 41-42)

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة الناشئة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية .
- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمئة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسات ناشئة"
- يجب أن تكون امكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية .
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل كما تمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة

أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة حسب الأشكال نفسها. (عفاف و امال ، 2023، صفحة 193)

وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على انها كيانات تسعى إلى إدخال منتج مبتكر أو تقديم خدمة جديدة تستهدف سوقاً واسعاً، دون التقييد بحجمها أو مجال عملها. وتتميز هذه المؤسسات ببيئة عمل غير مستقرة تتسم بدرجة عالية من عدم اليقين والمخاطر، لكنها في المقابل تمتلك فرصاً كبيرة لتحقيق نمو سريع، وقد تنتج أرباحاً هائلة في حال نجاحها .

الفرع الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة

من خلال التعريف المقدم اعلاه قد يتخيل الينا ان ما يميز المؤسسات الناشئة Startup هو النمو المستمر، الا أن الواقع غير ذلك , فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة ويمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Graham Pau . (مريم، بن جيمة، و الوالي، 2021، صفحة 522)

الشكل رقم (2): منحني تطور المؤسسة الناشئة



المصدر: (شريفة، 2018، صفحة 421)

من خلال الشكل رقم 01 يمكن القول بأن المؤسسات الناشئة Start up تمر بخمس مراحل:

1- مرحلة قبل الانطلاق: طرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، من طرف شخص ما، أو مجموعة من الأفراد وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل والبحث عن التمويل، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات سواء من طرف الحكومة أو من طرف الأفراد.

2- مرحلة الانطلاق: في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة وربما أصعب شيء يمكن أن يواجهه صاحب الفكرة في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع وبموهله ماديا، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الأشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج.

3- مرحلة الحماس: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

4- مرحلة الانزلاق التدريجي والتسليق: بالرغم من استمرار الممولين المغامرين برأس المال المغامر بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها مرحلة التحور من المستقبل للمشروع وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

5- مرحلة النمو والصعود: في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار

وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20% إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة

المطلب الثاني : أهمية المؤسسات الناشئة وخطوات أنشائها

الفرع الأول: أهمية المؤسسات الناشئة

ويمكننا تلخيص أهمية المؤسسات الناشئة في ما يلي:

- **نقل التكنولوجيا وانتشار المعرفة:** تتميز الشركات الناشئة بقدرتها على العمل كمراكز لتبادل المعلومات غالبًا ما تجمع هذه الشركات مجموعة واسعة من الخبرات، بما في ذلك متخصصون من قطاعات أخرى.
- **تشجيع ثقافة التعاون والتعددية التخصصات في الشركات الناشئة على تبادل الأفكار:** ذلك من خلال نشر المعرفة في جميع أنحاء الشركة مما يساهم في ابتكار حلول جديدة تجمع المعرفة من مجموعة واسعة من المجالات.
- **خلق فرص العمل والتوظيف:** تُنشئ الشركات الناشئة فرص عمل من خلال ابتكارها ومرونته او سرعة تكيفها مع احتياجات السوق. ونتيجةً لذلك، أصبحت مصدرًا مهمًا لفرص العمل في مختلف الاقتصادات حول العالم. ومعالجة التحديات الملحة مثل البطالة (Yuwei Rong1, 2024, p. 6)
- **استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي:** القدرة على توظيف مدخرات صاحب أو أصحاب المشروع بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، مما يسمح بإحداث تراكم رأسمالي وكذا نقل شريحة أفراد من دخل أقل إلى دخل أعلى (إعادة توزيع الدخل) و جذب المستثمرين المحليين والأجانب
- **المساهمة في النمو الاقتصادي** نظرا لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل و نمو دخلها السنوي الذي يساهم في خلق الثروة و المساهمة في الناتج الداخلي الخام، إضافة إلى كون غالبية هاته المؤسسات تحتاج أسواق عالمية و بالتالي جلب عملة أجنبية.
- **زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية** حيث لعبت دورا محوريا في العشرينات والسنوات الماض وذلك باستخدامها أدوات ووسائل وكذا تقنيات إنتاجية حديثة قللت من التكاليف. ورفعت من مستوى جودة المنتوجات وكذلك مما ساعدها على ذلك تبنيتها للاستراتيجية التكنولوجية التي أكسبتها ميزة تنافسية
- **نشر القيم الايجابية في المجتمع:** تعالج العديد من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال الأبحاث التي تقوم بها المؤسسات الناشئة، لتطوير وكذا إدخال قيم جديدة للمجتمع و المساهمة في تطوير ثقافة المستهلك وتشجيعه على تقبل التغيير .

- **المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي تعالج القضايا الاقتصادية من خلال أبحاثها و تساهم المؤسسات الناشئة في نشر القيم والمبادئ الاقتصادية والتنظيمية الإيجابية كالمبادرة الإبداع الابتكار، إدارة الوقت الكفاءة والفعالية. كما تساهم في إنتاج سلع وخدمات مبتكرة وجديدة مما يؤدي إلى التنوع في المنتجات والمساهمة في تطوير إنشاء الأنسجة الاقتصادية الجديدة الأخرى التي تدعم الأنسجة التقليدية كالزراعة. (يوسف و صديقي، 2021، الصفحات 71-72)**

الفرع الثاني : خطوات انشاء مؤسسة ناشئة

الإقامة شركة ناشئة يجب تتبع النقاط التالية :

- 1- فكر في مشكلات الناس وحاجاتهم needs :** تسعى الشركات الناشئة بطبيعتها إلى تقديم حلول وطرح الخدمات الرائدة في السوق . اذا ضربنا المثال بشركة Uber نرى أنها بدأت بالعمل انطلاقاً من تركيزها على حاجة الناس لطلب تكسي في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية
- 2- فكر في طرق تساعد على الارتقاء بالعمل والمبيعات:** كرائد أعمال أنت بحاجة إلى اختيار حلول تتمتع بإمكانية كبيرة للنمو وتكون قادرة على زيادة الأرباح والدخل دون الحاجة إلى بذل التكاليف الضخمة على البنى التحتية وغيرها.
- 3- يجب أن تستند على التكنولوجيا:** إن التكنولوجيا موجودة لتسهيل حياتنا، لهذا السبب يجب استخدام الموارد التقنية المتاحة لتقديم أفضل الخدمات والمنتجات للعملاء الذين تستهدفهم.
- 4- حدد أهداف و قرر فترات زمنية لتنفيذ هذه الأهداف:** كما هو الحال في أي عمل تجاري، يجب على الشركة الناشئة startup أن تحدد أهدافها بشكل جيد جداً، على الأمد القصير، المتوسط والبعيد.
- 5- البحث عن موارد تمويل جماعي :** إذا لم تكن لديك ميزانية كافية لرعاية وتنفيذ فكرة الأعمال التجارية لديك، ابحث عن مصدر تمويل جماعي .
- 6- شكل فريق عمل موحد:** تحقق من أن يكون لديك فريق عمل جاهز ومستعد لإقامة شركتك الناشئة، لا داع لأن يكون مجموعة كبيرة، بل الأهم أن يساهم كل عضو بشيء هام من أجل المشروع . (عائشة و زرواطة، 2020، الصفحات 330-331)

المطلب الثالث: أسباب نجاح وفشل الشركات الناشئة

الفرع الأول: أسباب نجاح الشركات الناشئة:

يعد إنشاء مؤسسة عادية خطوة صعبة وإنشاء مؤسسة ناشئة خطوة أكثر تعقيداً منها خاصة أنها تسعى إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة في وقت قصير وتسعى إلى اختراق أسواق غير معروفة وغير مستقرة لهذا تطلب إنشاء مؤسسة

ناشئة، إطار شامل ومتكامل يسمح بالتفاعل الإيجابي بين الخصائص الفردية للمقاول والعوامل الاجتماعية والاقتصادية للبيئة المراد إنشاء المؤسسة الناشئة فيها، وذلك من أجل تقليل العقبات وتسهيل مسار إنشاء الشركة وجعل ذلك قابل للتحقيق وسنحاول إبراز بعض العوامل التي نراها مقومات ومسببات نجاح المؤسسات الناشئة .

1-1 وجود فكرة ابداعية : يعرف الابداع على انه "هو ادخال شئ جديد ومختلف، قد يتمثل في ابتكار حول منتجات او تجهيزات او حول طرق صنع جديدة او خدمات جديدة او كفاءات اتصال او اشكال تنظيم جديدة" (العززي و بلال ، 2021، صفحة 34)

كما يمكن تعريفه انه إيجاد وتقبل الأفكار والعمليات والمنتجات والخدمات الجديدة واستخدامه في ابتكار الأفكار من قبل واحدة من المنظمات التي تنتهي مجموعة المنظمات ذات الأهداف المتشابهة. وتعتبر الشركات الناشئة اكثر ابداعا لعدة اسباب نذكرها في :

- يتم إدارة المؤسسة من قبل مدير المشروع أو المقاول الذي يتميز بروح المبادرة ومهارات المفاوضة في تفحص البيئة واكتشاف الفرص، فالمفاوضة ترتبط بمستغلي الفرص التجارية .
- بساطة التنظيم والتوجيه نحو النشاط الأساسي (سلعة أو خدمة جديدة).
- صغر حجم المؤسسة يمكنها من التغيير بالإضافة إلى أن الاستثمارات المحدودة تجعل عملية التجديد أقل مخاطرة.
- قرب المؤسسة من السوق يجعلها أكثر استجابة للتغيرات السريعة في السوق . (سلمى و بارك، 2019، صفحة 112.113)

1-2 الثقافة المقاولانية: تعرف الثقافة المقاولانية على أنها مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة، وإبداع في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي وهي تتضمن التصرفات التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط واتخاذ قرارات التنظيم والمراقبة، كما أن هناك أربع أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي العائلة المدرسة المؤسسة والمحيط وفي دراسة لتأثير الثقافة على المقاولانية أشار (TOUNES 2007، KAssla Tounes) إلى أن هناك تيارين بحثيين هما:

— **التيار الأول الفكري** يمثل مقارنة السمات. يعبر عن الارتباط بين الثقافة وخصائص المقاول، فمحفزات وأهداف منشئي المؤسسات تختلف نظاميا حسب الخصوصيات الثقافية، هذه الاختلافات تعبر عن وجود خصائص مشتركة لكل المقاولين مقارنة بغير المقاولين.

— **التيار الفكري الثاني** اهتم بالعلاقة بين الثقافة الوطنية والحياة المقاولانية (معدل إنشاء المؤسسات معدل الابتكار إنها مقارنة خلق القيمة والإبداع، حيث أشارت عدة دراسات إلى أن مستوى ونسبة إنشاء المؤسسات (بوظيفة و عماد، 2020، الصفحات 204-205)

1-3 مصادر تمويلية متنوعة كافية وسهل الحصول عليها : تتركز المؤسسات الناشئة عموما على المصادر التالية :

- رأس مال المخاطر: هو أداة تمويلية استثمارية وهو صورة لاستثمار نشط مبني على أدوات المشاركة في حقوق الملكية ، وتعرف جمعية رأس المال المخاطر الأوروبية (EVCA) رأس مال المخاطر بأنه رأس المال الذي يمول بواسطة وسيط مالي متخصص مثل شركات رأس المال المخاطر أو صناديق استثمار رأس المال المخاطر، لدعم مشروعات ذات مخاطر مرتفعة من الصعب تمويلها بطرق التمويل التقليدية كالاقتراض وتميز باحتمال نمو قوي وعوائد كبيرة لكنها لا تضمن تلك العوائد ولا استرداد رأس المال من هذا المنطلق، تعتبر مؤسسات رأس المال المخاطر في الاقتصاديات المعاصرة من أهم وسائل التدعيم المالي والفني للمشروعات الجديدة الناشئة، وذلك لما تتميز به هذه المؤسسات من قدرة عالية على التعامل مع المخاطر بأسلوب سليم وسريع يرجع أساسا إلى خبرتها وامكانياتها الواسعة على اعتبار أنها مؤسسات متخصصة في مجال التمويل (عثمانية و بلعابد، 2020، صفحة 361)

- التمويل عن طريق القرض الإيجاري: هو عبارة عن تقنية للتمويل تستعملها البنوك و المؤسسات المالية المتخصصة، بحيث تحصل على موجودات منقولة أو عقارات لتأجيرها لمؤسسة أخرى وهذه الأخيرة بدورها تقوم بإعادة شرائها بقيمة متبقية عامة تكون منخفضة عند انتهاء مدة العقد، ويتم التسديد على أقساط متفق عليها تسمى بـ ثمن ولهذا النوع من التمويل عدة مزايا ايجابية نذكر منها : سهولة وسرعة الحصول عليه. يؤثر على قدرة الاستدانة للمؤسسة. قد يغطي نسبة 100% من مبلغ الاستثمار الشيء الذي يتيح للمؤسسة الاحتفاظ بسيولتها التمويل الذاتي لتمويل احتياجات أخرى لا يتحمل المستأجر خطر تقادم الأصل بل يحوله إلى المؤجر.

- التمويل عن طريق البنوك الإسلامية: وهو ما يعرف بالتمويل الاسلامي ويقصد به تقديم ثروة عينية أو نقدية اما على سبيل اللزوم أو التبرع أو التعاون أو الاسترباح من مالها الى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد معنوي أو مادي تحت عليه أو تبيحه الأحكام. كما ينظر للتمويل الاسلامي من زاويتين هما: التجارية والمالية فالتمويل التجاري يشمل كل حالة

تحصل فيها مبادلة سلعة أو منفعة سلعة، بـ ثمن مؤجل، أما التمويل المالي فلا يتضمن التعامل مع السلعة أو خدماتها مطلقا، وانما يترتب عليه النقد الحال لقاء نقد آجل، ويتم ذلك من خلال أساليب المضاربة والمشاركة. (عثمانية و بلعابد، 2020، الصفحات 261-262)

1-4 مواقع المصانع المنتجة ومدى قربها من الأسواق : يعد الموقع المتميز عاملاً هاماً يساهم في تحسين كفاءة

المؤسسات الناشئة وتقليل التكاليف، مع الالتزام بالمسؤولية البيئية للحفاظ على الجودة البيئية .

1-5 تميز صاحب المؤسسة الناشئة بصفة الريادية: يعتبر صاحب المؤسسة الناشئة الفاعل الأساسي في ارتقاء المؤسسة

الناشئة لما يتميز به من صفات شخصية خاصة كالحاجة إلى المخاطرة المبادرة والابتكار التي يجب أن تعزز بمختلف المهارات اللازمة لقيادة المؤسسة، وعموما يتسم رواد الأعمال الناجحون بالتحدي والمجازفة والمخاطرة وروح المبادرة وتقبل الفشل.

1-6 تعدد أجهزة الدعم وآليات المرافقة: تؤدي أجهزة الدعم والمرافقة دوراً أساسياً في تسهيل وتسريع مسار إنشاء المؤسسة الناشئة من خلال توفير عدة خدمات على غرار تقديم المعلومات التوعوية، التحفيز، التكوين، الإعداد، الإرشاد التمويل والمشاركة، إلى جانب الخدمات اللوجستية وكذا تسهيل تواصل المؤسسة الناشئة مع مختلف الشركاء والهيئات التي ستتعامل معها، ويمكن تصور عدة أشكال وأجهزة للمرافقة كالمشتلات والحاضنات ولعل هذه الأخيرة هي الأكثر أهمية ونجاحاً. (سمير و مبارك، 2023، الصفحات 21-22)

الفرع الثاني: أسباب فشل المؤسسات الناشئة:

يصعب على المؤسسة الناشئة تحديد نقاط القوة وضعفها في بدايات نشاطها وبالتالي كسب ميزة تنافسية في مجالها ليس بالأمر الهين خاصة وأن السوق غالباً ما يكون لديه قاداته الذين يديرونه من موردين ومنتجين وحتى المستهلك من الصعب جذبه نحو استهلاك منتج جديد أو استعمال علامة جديدة إذن ستظهر تحديات أمامها وعراقيل قد تحول دون توسعها وإمكانية إفلاسها، ومن أسباب فشلها :

- إهمال دراسة الجدوى: إذا كانت دراسة جدوى المؤسسة وعوائدها المتوقعة وتكاليفها ومخاطرها مبنية على معلومات غير دقيقة وتتسم بالعمومية سيجعلها في الأجل القريب مهددة بصرف الكثير من الأموال والجهد والوقت دون مراقبة أو مراعاة لمحدودية قدراتها، على سبيل المثال دراسة السوق وإجراء تحليل المستهلك إن كان فعلاً يحتاج هذا المنتج أو الخدمة المنافس وموقعه في السوق الموردين ومدى تعاونهم، وتحليل البيئة العامة

- عدم التركيز على هدف محدد ورؤى واضحة لمستقبل المؤسسة واستراتيجيتها التي ستبناها في المراحل في فترة حياتها.

- الاعتماد على صيغ تمويل خاطئة كالقروض قصيرة الأجل أو صيغ تمويل لا تصل فيها نسبة صاحب المؤسسة إلى 10% كما هو الحال في حالة القرض المصغر.

- عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المؤسسة في ظل تشكيل فريق عمل يسوده الصراع نقص الاستشارة المتخصصة وهيئات المرافقة والتأهيل الحكومية منها والخاصة.

- نقص الخبرة في المجال وعدم تلقي التكوين والتدريب اللازم لخوض فكرة المؤسسة.

- التركيز على تحقيق أرباح بسرعة ونسيان بناء صورة للمؤسسة على المدى البعيد.

- فكرة المنتج قد تكون متقدمة ولم تتميز بأي إضافة أو قيمة للمستهلك، أو عدم تطويرها بعد اطلاقها والاكتفاء

الفصل الاول : الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

بمداخيلها الأولية التي سرعان ما تتراجع مع وجود منافسة وبدائل.

- الهيكل التنظيمي يتسم بالركود الإبداعي ولا يحدث هندسة للمورد البشري دوريا لتحسين أدائه ورفع كفاءته.
(ماضي، 2023-2024، صفحة 101)

❖ اضافتنا الى وجود عوائق تؤدي الى فشل المؤسسات الناشئة نذكر من بينها :

- **عراقيل إدارية:** من أبرز ما يعرقل سير خلق المؤسسات الناشئة البيروقراطية عند القيام بإجراءات التأسيس بالعودة للجزائر يستغرق إنشاء مؤسسة حوالي الشهر بينما بالولايات المتحدة يستغرق 24 سا

- **عراقيل تسويقية:** نقص الإمكانيات للمؤسسات الناشئة خاصة يجعل منها تعكف عن التطور والنمو، وبالتالي عدم المتابعة حيث تتمثل الإمكانيات في المال والمعلومات للبحث والتقصي والخبرة، يعتبر السبب الرئيسي في فشل المؤسسات الناشئة بالجزائر حيث يتم بناء منتوجات أو تقديم خدمات مع عدم معرفة كيفية تصريفها وتعديلها مع ما يلائم المستهلك.

- **عراقيل فنية:** تعتمد المؤسسات الناشئة على فريقها إن تم جمعه، حيث لا تتحمل نفقات عمال مؤهلين وتكون مجرد فكرة لم تتخرج بعد، ويعد سببا في حجب الرؤية الجيدة لمختلف الجوانب السوقية والتقنية لتطوير المنتج أو الخدمة مع ما يريده الزبون.

- **عراقيل تمويلية:** تحتاج المؤسسة الناشئة في تطوير فكرتها لتمويل دراسات السوق ولتجربة المنتج أو الخدمة وقد تعيد التجربة عدة مرات مما يتطلب أموال ويحد عدم توفرها من قدرات المبتكر. وبعد الارساء على نموذج عمل جيد وجديد مع ضمان زبائن وتصريف لمنتجها أو خدمتها تحتاج لتمويل كبير لنموها وتطورها. أغلب الملتقيات الوطنية بالجال تجمع على أن التمويل جد ضروري وأكبر تحدي للمؤسسات الناشئة. (يوسف و صديقي، 2021، صفحة 76)

بالإضافة إلى الأسباب السابقة هناك العديد من التحيزات التي تخرب التفكير المنطقي للمؤسسات الناشئة مما يؤدي إلى فشلها، والتي يجب على كل مؤسس مؤسسة ناشئة فهمها وتجنب الوقوع فيها .

❖ العوامل التي تكمن وراء نجاح وفشل الشركات الناشئة تبعا للأهمية بحسب Bill Gross

شعر غروس بالفضول المعرفة سبب نجاح بعض الشركات الناشئة وفشل غيرها التي احتضنتها شركته Idealab وهي شركة أسسها عام 1996. فأجرى بحثه الخاص، والذي شمل بيانات مئات الشركات من شركاته، وشركات الآخرين. ثم عمل على تصنيف كل شركة على خمسة عوامل رئيسية، وهي:

أ. الفكرة idea الأساس الذي تقوم عليه الشركة.

ب. فريق الشركة Team التنفيذ والتبني للأفكار، والقدرة على التعامل مع الزبائن.

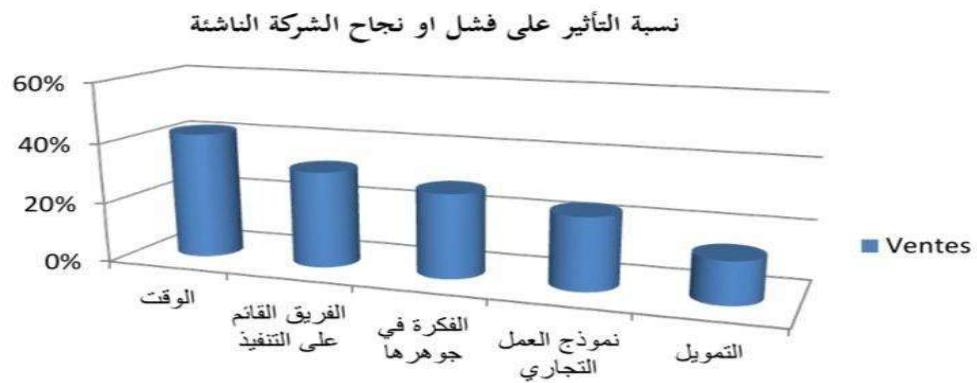
الفصل الاول : الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

ج. نموذج العمل : Business Model وفيه يتم التخطيط لإنشاء عائدات الشركة من الزبائن.

د. التمويل : Funding وهو تمويل الشركة من قبل المستثمرين.

هـ. التوقيت Timing وتعني إن كانت فكرة الشركة مبكرة، والعالم غير مستعد بعد لها. أم أنها مبكرة بمعنى أنها متطورة وسوف تساهم في تطوير العالم، أم أن الفكرة متأخرة جداً، أم أن هناك العديد من المنافسين مما يقلل من فرص نجاح الفكرة. (سعايدية، 2023-2024، صفحة 332)

الشكل (3) : يمثل نسبة التأثير على فشل او نجاح الشركة الناشئة



المصدر : (عائشة و زراوطة، 2020، صفحة 333)

المبحث الثاني : الاطار العام لحاضنات الاعمال

تعد حاضنات الأعمال وسيلة فعالة لمواجهة الارتفاع الملحوظ في معدلات فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حديثة التأسيس. وقد أثبتت التجارب في الدول المتقدمة أن هذه الحاضنات تلعب دوراً هاماً في تعزيز معدلات نمو تلك المؤسسات بشكل ملحوظ. كما تساهم برامج حاضنات الأعمال في دعم رواد الأعمال الذين يمتلكون أفكاراً إبداعية ولكن تنقصهم الخبرة الإدارية والموارد اللازمة لضمان نجاح مشاريعهم. ويتم ذلك من خلال تزويدهم بالدعم والتوجيه اللازمين لتحقيق النمو والاستدامة.

وفي هذا السياق، سنتناول في هذا المبحث أبرز المفاهيم الأساسية المتعلقة بحاضنات الاعمال الاطار العام لحاضنات الاعمال

المطلب الاول : مفهوم حاضنات الاعمال

الفرع الأول: نشأة حاضنات الاعمال

أطلق جوزيف مانكوسو، المعروف بأب حاضنات الأعمال، حاضنة أعمال في بداية ومنتصف الثمانينيات من القرن العشرين الميلادي بمركز الصناعي لمدينة باتافيا وقد كانت البداية في الولايات المتحدة الأمريكية كأداة للتنمية الاقتصادية، تهدف إلى شغل المباني الشاغرة والحد من البطالة لذلك، فإن مهمة حاضنات الأعمال وهدفها هو تعزيز الاقتصاد الإقليمي. وقد أبدى الباحثون والمنظمات الصناعية على حد سواء اهتماماً بقبول أداء الحاضنات (Indiran L. & Kesavan, 2021, p. 346)

وقد تشكل مفهوم الحاضنة منذ سنة 1959. حين واجهت العائلة التي تملك الشركة ديونا عالية جعلتها تلجأ إلى فكرة تأجير الآلات الصناعية وتدريب المصنعين في موقع الشركة، وتم تطوير الفكرة لتشمل تأجير مبنى الشركة، وتأجير مكاتبها ومرافقها للأفراد الراغبين في إنشاء مشاريع صناعية مع توفير الاستشارة الإدارية والفنية ، ولاقت هذه الفكرة نجاحاً كبيراً خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريباً من عدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة ومنذ عام 1959 أقيمت آلاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا المركز، لكن هذه المحاولة الإقامة الحاضنات لم تتم متابعتها بشكل منظم حتى بداية أعوام الثمانينات وتحديداً في عام 1984، إقامة عدد من الحاضنات حينما قامت هيئة المشروعات الصغيرة SBA بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات، وفي هذا العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة الأمريكية سوى 20 حاضنة فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير وخاصة عند قيام الجمعية الأمريكية الحاضنات الأعمال NBIA عام 1985 من خلال بعض رجال الصناعة الأمريكيين، وهي مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات (الشميمري و وفاء بنت ناصر المبيريك، 2019، صفحة 51)

أوجدت الحاضنات صور ذهنية عند رواد الأعمال ، إذ كان الأداء والممارسات التي توفرها ادارة الحاضنة عاملاً جوهرياً في تنمية الاعمال الجديدة بالدرجة التي جعلت بعض الخبراء في الولايات المتحدة الأمريكية يطلقون على الحاضنات مسمى معهد اعداد الشركات، مع الإشارة إلى الارتفاع الكبير لمعدل فشل المشروعات الجديدة في الاعوام الأولى لإقامتها، إذ فشل (50%) من المشروعات الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عامين من انشائها، بينما يفشل حوالي (85%) منها خلال خمسة اعوام. (فيحان، 2012، صفحة 85).

لتتبعها العديد من دول العالم وبالأخص دول الاتحاد الأوربي التي استفادت من تلك التجربة وأقامت أول حاضنة أعمال في أوروبا عام 1986م. أما على المستوى العربي فتعد مصر أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجيا تابعة لوزارة الصناعة وذلك في عام 1998م. وتشير الإحصائيات إلى وجود 1000 حاضنة تكنولوجيا في الوقت الحاضر في

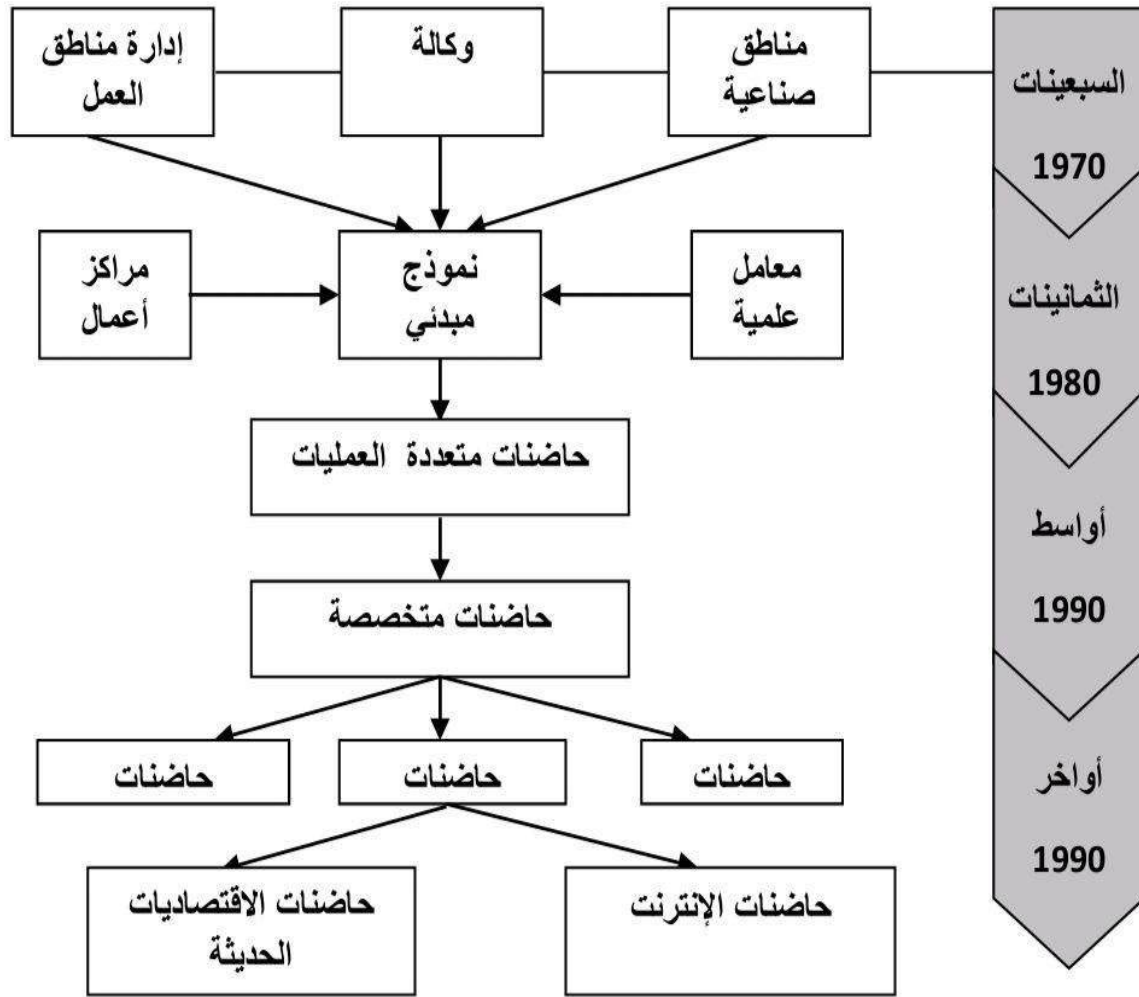
العالم. ولقد شهدت الفترة الزمنية التي تلت نشوء منه الحاضنات تطورات متلاحقة، ففي الثمانينات وبدايات التسعينات من القرن الماضي أضحت الحاضنات الأداة المجتمعية الملائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال مساعدة منظمات الأعمال الصغيرة على النمو والاستمرار، بوصفها عامل أساس ومهم للنمو الاقتصادي في المنطقة التي نشأت فيها. ومنذ ذلك الحين بدأت وكالات التنمية الاقتصادية المحلية والمؤسسات الحكومية والخاصة بتبني الحاضنات بوصفها أداة تقليص لاحتمالية الفشل، فضلا عن كونها أداة تسريع عمليات الابتكار في الأعمال.

ولكن ما شهدته العالم في النصف الثاني من التسعينات والذي يعرف بثورة تكنولوجيا المعلومات وما أسهمت به تلك الثورة من تغيير في القواعد الأساسية السائدة في الأسواق وفي صناعة الحاضنات والمتمثل بسرعة الوصول إلى السوق والبقاء فيه كان العامل الرئيس لنجاح الحاضنات في عصر الإنترنت، فنشأت المشاريع المشتركة، وتزايدت جاهزية رأس المال وبرزت أحداث كثيرة استدعت الحاجة إلى الإدارة أكثر من الحاجة إلى الجانب الفني والخبرة. تلك التغيرات السوقية استدعت إعادة إنعاش أو إحياء ومن ثم إعادة تحديد مفهوم الحاضنات. (كافي، 2017، الصفحات 125 - 126)

أما على المستوى الدولي فأول حاضنة مشروعات تمت إقامتها في اليابان عام 1982، وفيما يخص البرنامج الصيني للحاضنات فقد بدأ فعلياً في عام 1987 وتشير الإحصائيات الصادرة عن الجمعية الأمريكية (2003) أن عدد الحاضنات على مستوى العالم يتجاوز 3700 حاضنة منها: 1000 حاضنة أمريكية، 2000 حاضنة في كل من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا، 1700 حاضنة في الدول النامية .

امتدت المدة الثالثة من أواخر عام (1999) لغاية الآن. بعد أن ظهرت حاضنات الانترنت أو حاضنات (Dot.com) وتدعى أيضا بالحاضنات الافتراضية أو حاضنات دون جدران. ويقصد بحاضنة الانترنت " منظمة تساعد شركات الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج. إلا إنها وبنفس الوقت امتازت بمستويات عالية من المخاطرة وارتفاع معدلات الفشل التيمي ، 2007 (54). ويقدم هذا النوع من الحاضنات جميع خدمات الاحتضان المعتادة باستثناء وجود الموقع المادي الذي يتوافر في الأنواع الأخرى من الحاضنات، ويتركز نشاطها في تطوير أو استشارة العمل. (كافي، 2017، صفحة 129)

الشكل رقم (4) : يمثل مراحل تطور الحاضنات



ونلاحظ من الشكل (03) أن سبعينيات القرن العشرين شهدت ممارسات محدودة لحاضنات الأعمال وتركزت في المناطق الصناعية وإدارة مناطق العمل والوكالات، في حين شهود ظهور الحاضنات متعددة العمليات في الثمانينات مارسها في المعامل العلمية ومراكز الاعمال، أما التسعينيات فقد شهود ولادة الحاضنات المتخصصة مثل: الدافعة والمفتوحة والتكنولوجية، بينما شهدت أواخر التسعينيات والألفية الثالثة توسع ممارسة الحاضنات المفتوحة عبر الحاضنات. (نبيلة و مومني، 2022، صفحة 51).

الفرع الثاني: تعريف حاضنات الاعمال:

رغم أنه لا يوجد تعريف محدد يشمل كافة أنواع الحاضنات، بحيث لا توجد حاضنة أعمال قياسية بمواصفات محددة يمكن الاقتناء بها إلا أن هناك عدة تعاريف جاءت لتوضيح مفهوم الحاضنات تذكر منها ما يلي:

– تعرفها الإسكوا UNESCWA كالتالي: حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة

والاستشارة توفرها للرياديين الذين يرغبون في إقامة مؤسستهم الصغيرة ، بهدف التخفيف أعباء وتقليل تكاليف مرحلة الانطلاق بالنسبة لمشاريعهم. (فرحاني، 2017، صفحة 4)

– وعرفت الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الاعمال **NBIA** : على أنها عملية تسرع التطوير الناجح لشركات الناشئة من خلال تزويد رواد الأعمال بمجموعة من الموارد والخدمات المستهدفة . (Galieva & Fushi, 2019, p. 32)

ولتوضيح مفهوم حاضنات الأعمال لا بد من الإشارة إلى عملية الاحتضان، حيث يرى Aerts أنه يمكن التعبير عن عملية الاحتضان بأنها : عملية ديناميكية لنمو وتطوير المشروعات في مراحلها الأولى لضمان بقاءها ونموها وذلك من خلال تقديم الدعم الإداري والمالي والتقني.

– أما عتياني فقد عرف عملية الاحتضان بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المشروعات الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء، حتى تضمن بقاءها ونموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك من خلال ما تقدمه الحاضنات من مساعدات مالية وفنية وغيرها من التسهيلات المختلفة (سليمان، 2015، الصفحات 18-19).

لم تتركز الحاضنات في البلدان المتقدمة فقط ، وإنما توجد أيضا في البلدان النامية إذ تباينت المصادر في تشخيص الأسباب التي تفسر ولادة حاضنات الأعمال في هذه البلدان ، فهناك من جعلها أسبابا اقتصادية ، والآخر جعلها أسبابا أيديولوجية ومجموعة أخرى بطنها بعوامل اجتماعية . ويسبب الدور الذي تقدمه هذه الحاضنات من تعزيز القدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة عبر توفير الحماية اللازمة لها والبحث عن مجالات دعمها وضمان استمراريتها لتكون قادرة على التطوير والإبداع وخلق المنفعة الاقتصادية، والقدرة على الإنتاج ، وتوفير فرص العمل المختلفة للأفراد عاطلين عن العمل وخلق الدخول التي تحفز الاستثمار وغيرها من الأمور ولاسيما إن هذه البلدان هي أصلا تعاني من نقص حاد في البنى التحتية (يوسف و رائد خيضر، 2014 ، الصفحات 57-58).

–التعريف الجزائري الحاضنات الأعمال: إن بناء حاضنة أعمال قادرة على المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة مرهون بمدى تشجيع السلطات لهذه الآلية والعمل على دعمها وإنجاحها، وفي هذا السياق، سعت السلطات الجزائرية إلى وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية لإنشاء وإقامة حاضنات الأعمال على شكل محاضن ومشاغل مؤسسات ومراكز تسهيل الملاحظ هنا أن المشرع الجزائري أخذ بمفهوم مشاغل المؤسسات ومراكز التسهيل واعتبر الحاضنة شكلا من أشكال المشاغل التي تقتصر مهمتها على دعم ومساعدة المشاريع المرتبطة بقطاع الخدمات، في حين يشمل مفهوم الحاضنات في الدول الأخرى كل أنواع المشاريع خاصة منها المشاريع القائمة على المبادرات التكنولوجية المتميزة . (بوعوينية، 2023، صفحة 1146)

تشريعيا : من التعريفات الواردة في المرسومين التنفيذي 20-254 و 12-293 تسلط الضوء على الدور المركزي لحاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة من خلال تقديم الدعم في مختلف الجوانب .

-التعريف وفق المرسوم 20-254: المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 حاضنة الأعمال تعرف على أنها: هيكل عمومي أو خاص أو مشترك بينهما. مهمتها الأساسية تقديم الدعم للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة. يشمل هذا الدعم :

- الإيواء توفير مساحات عمل مهيأة
- التكوين : تقديم تدريب متخصص.
- الاستشارة : تقديم توجيه وإرشاد.
- التمويل : المساعدة في إيجاد مصادر تمويل

- التعريف وفق المرسوم 12-293 المرسوم التنفيذي رقم 12-293 2012 في هذا المرسوم، يُركز على العلاقة بين الحاضنة والبحث العلمي والتكنولوجي :
الحاضنة تعتبر هيكل استقبال يُعنى بدعم المشاريع الابتكارية المرتبطة بالبحث العلمي تعمل على مساندة صاحب المشروع في:

- تحقيق الفكرة : مساعدته في تحويل فكرته الابتكارية إلى واقع ملموس.
 - إثبات إمكانية التطبيق: التأكد من إمكانية تنفيذ الفكرة على المدى الطويل.
 - تقدم دعماً يشمل
 - التكوين : توفير تدريب متقدم.
 - الاستشارة : تقديم توجيه ومشورة
 - التمويل : مساعدة أصحاب المشاريع في العثور على التمويل المناسب
 - المرافقة : تستمر في مرافقة المشروع حتى يتم إنشاء المؤسسة بشكل فعلي.
- ❖ الفرق بين التعريفين :

-المرسوم 20-254 يركز على الحاضنة كهيكل عام أو خاص يدعم المؤسسات الناشئة بشكل واسع.

-المرسوم 12-293 يركز على الحاضنة كهيكل يرتبط مباشرة بالمشاريع الابتكارية ذات الصلة بالبحث العلمي والتكنولوجي

-كلا التعريفين يؤكدان أن الحاضنات تلعب دوراً محورياً في دعم الابتكار ومرافقة رواد الأعمال في إجراءات منح علامة "حاضنة أعمال:" من خلال:

-تقديم الطلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية: يجب على الراغبين في الحصول على علامة "حاضنة أعمال" تقديم

طلب مرفق بالوثائق الضرورية المطلوبة، والتي حددتها المواد 22 المرسوم التنفيذي 20-254

- مدة المعالجة : يُمنح الطلب بعد مرور 30 يوما من تاريخ إيداعه إذا استوفت الشروط.

حالات نقص الوثائق او رفض الطلب : حاضنات الاعمال تخضع لنس الاحكام المتعلقة بالمؤسسات الناشئة فيما

يتعلق بنقص الوثائق اة رفض الطلب , حيث يمكن اعادة النظر في الطلب اذا تم رفضه . (برباش و النذير، 2024،

الصفحات 159-160)

تساهم حاضنات الأعمال بشكل فعال في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال توفير الخدمات والموارد للمشاريع الناشئة

بتكاليف منخفضة. فبفضل هذا الدعم، تتمكن هذه المشاريع من الاستمرار والتطور، مما يعزز عمليات الإنتاج

والتصدير، ويساهم في زيادة الإيرادات الحكومية عبر الضرائب والرسوم. وبالتالي، تلعب حاضنات الأعمال دوراً مهماً

في تنشيط الاقتصاد، وخلق فرص عمل، ودعم مسيرة التنمية المستدامة.

المطلب الثاني : أهمية واهداف حاضنات الاعمال والخدمات التي تقدمها

الفرع الأول : أهمية حاضنات الاعمال

يمكننا استكشاف أهمية حاضنات الاعمال من خلال ادوارها الاستراتيجية المتوقعة , والتي نحاول تلخيص اهمها في

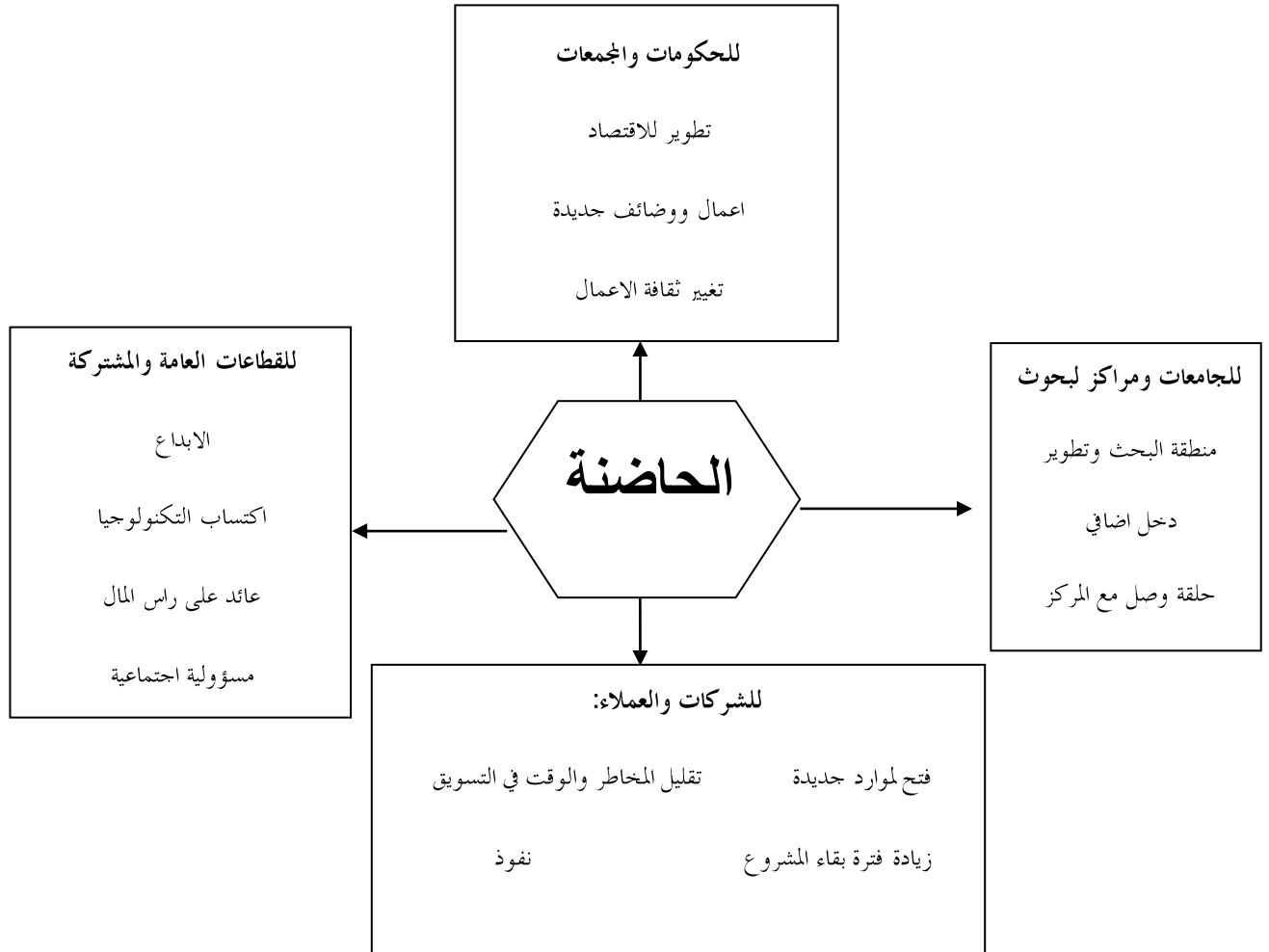
النقاط التالية :

- تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة.
- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته.
- تشجع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توص بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر.
- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج.
- توفر فرص عمل للراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وتساعدهم على البدء على نحو صحيح وتجاوز الطرق الوعرة في بداية حياتهم ولعل أبرزها البيروقراطية التي تنعكس في(القروض، الضمانات آليات التأسيس وغيرها)
- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة.
- تؤهل جيلا من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص العمل والنهوض بالاقتصاد.

الفصل الاول : الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

- تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس. (كافي، 2017، الصفحات 135-136)
 - تضمن بقاء المشاريع واستمرار أنشطتها، حيث تقلل الحاضنات مخاطر فشل الأعمال الصغيرة.
 - تحقق استثمار سريع وعوائد أعلى من المتوسط إذ تشير الدراسات أن ما تنجزه الشركات الناشئة داخل الحاضنات في سنة واحدة يعادل إنتاجها في مدة (3) سنوات خارج الحاضنات.
 - تساهم في توزيع جغرافي متناسب للمشاريع بما يحقق خدمة جميع مناطق البلد أو البلدان. (الدوري و صالح، 2009، صفحة 413)
- ويمكن توضيح أهمية حاضنات الأعمال في توطيد علاقات التعاون بين مختلف الأطراف المعنية بالجامعات، مراكز بحث، المجتمع، الحكومة، الشركات وزبائن الحاضنات من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (5) : يبين أهمية حاضنات الاعمال (كافي، 2017، الصفحات 136-137)



الفصل الاول : الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

الفرع الثاني : اهداف حاضنات الاعمال

- تهدف حاضنات الأعمال أساساً إلى احتضان المؤسسات الصغيرة وتعمل على تحقيق الآتي:
- تحويل البحوث والدراسات إلى براءات اختراع وتسويقها لتحقيق مردودات مالية من خلالها.
 - تقليل مخاطر الأعمال المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية نشاط المشروع
 - تقليل الفترة الزمنية اللازمة لتنمية نشاط المشروع وتطوير إنتاجه
 - زيادة معدلات النجاح، تشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة وتدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات
 - المساعدة في التغلب على المعوقات الإدارية عند البدء بالمشروع من خلال إقامة مجموعة من الخدمات الداعمة والمتميزة كالجودة، قاعدة المعلومات الفنية والتجارية، وحدات الاختبار والقياس وتوفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة لذلك
 - الاهتمام بالمشاريع الجديدة في مختلف مراحلها (الإنشاء - التشغيل - التوسع لخلق وتطوير أفكار جديدة وبالتالي خلق فرص عمل دائمة وغير دائمة مباشرة وغير مباشرة
 - تحقيق الاتصال والترابط بين المشاريع المتواجدة في الحاضنة والمشاريع الكبيرة المتوسطة المتواجدة في السوق من خلال عملية المناولة بهدف توريد المكونات والأجزاء وقطع الغيار والخدمات إلى هذه المشاريع قيام الحاضنة بدور الوسيط بين الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات المالية وإتاحة فرص التمويل الملائمة حسب ظروف المشروع .
- (بوبكر و توفيق، 2021، الصفحات 5-6)
- تشجيع المشاريع التنموية التي تخدم احتياجات المجتمع.
 - المساهمة في خفض معدلات البطالة وتشجيع الشباب لبدا أعمالهم التجارية
 - توفير الدعم الفني والمادي وتنمية القدرات واحتضان الأفكار ذات المردود الاقتصادي وتحويلها إلى شركات ناشئة
 - خلق جيل جديد من رواد الأعمال شباب من خريجي الجامعات والمعاهد والموهوبين وإمدادهم بكل ما يؤهلهم للتفوق والنجاح في مشاريعهم وحتى يقوموا بدورهم في خلق فرص عمل بعد تخرجهم من الحاضنة والتوسع في مشاريعهم. (يجي، 2024)

الفرع الثالث : الخدمات التي تقدمها حاضنة الاعمال

- كما توفر حاضنات الأعمال جميع أنواع الخدمات التي تتطلبها المشروعات الريادية والتي تشمل:
- الخدمات الإدارية :** منها إقامة الشركات الخدمات الحاسبية اعداد الفواتير، تأجير المعدات .
- الخدمات المتخصصة :** منها استشارات تطوير المنتجات التعبئة والتغليف التسعيرة وإدارة المنتج... إلخ؛

الفصل الاول : الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

الخدمات العامة : مثل الأمن أماكن التدريب الحاسب الآلي، توفير المكاتب وأماكن التخزين ونظم الية للعلاقات العامة المتابعة والخدمات الشخصية: كتقديم النصح والمساعدة السريعة والمباشرة . (بوداود، 2022، صفحة 307)

الخدمات الاستشارية : وتشمل هذه الخدمات في دراسات الجدوى الاقتصادية وتنفيذ استشارات الجودة الشاملة، والاستشارات القانونية التسويقية والمالية ودراسات السوق

خدمات المعلوماتية والسكرتارية : حيث تقوم بتدريب العناصر الإدارية اللازمة على الخدمات الحاسوبية، إضافة إلى خدمات الهاتف والفاكس والانترنت والخدمات المكتبية بصفة عامة

خدمات تنمية الموارد البشرية : تقوم الحاضنات بتقديم خدمات التدريب المختلفة (مهارات الإدارة والتسيير، النقاش، عقد الاجتماعات وضع الخطط، وتقوية المهارات بصفة عامة).

خدمات الإيواء : تقوم الحاضنات بتوفير أماكن مناسبة ومكاتب مجهزة بكل متطلبات الاتصال الأساسية هاتف فاكس، وقاعات مجهزة للعرض، وتوفير أماكن للتخزين المؤقت ومرافق للاستلام والتسليم والشحن والتلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنتسب لها، مقابل مبالغ مالية صغيرة نسبيا تدفعها المؤسسات مما يقلل من الاحتياجات للاقتراض الخاصة في مرحلتها الأولى من إنشائها.

خدمات التمويل : المساعدة المؤسسات المنتسبة لها تقوم بتسهيل وصولها إلى مصادر التمويل، وذلك بإعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالمستثمرين، كما أنها تعمل على إقامة ندوات

للاستثمار تستقطب من خلالها المستثمرين الراغبين بتمويل المؤسسات الصغيرة بل ويمكن للحاضنات نفسها المشاركة فيها، كما يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الانتساب للحاضنة للاستفادة من التقنية المرتبطة بالجامعات ومراكز البحث والحصول على التمويل اللازم لها بموجب ترتيبات تشارك فيها هذه الجامعات في المؤسسات مقابل حقوق الملكية الفكرية والصناعية .

الخدمات القانونية : تحتاج المنشآت المنتسبة للحاضنات إلى خدمات قانونية مرتبطة بأمر عديدة مثل تأسيسها وتسجيلها وما يتعلق منها بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراعات ويمكن للحاضنات تخفيض التكاليف المرتبطة بتوفير هذه الخدمات.

خدمات الابتكار والحصول على براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية والصناعية: تسعى الحاضنات أساسا إلى احتضان المؤسسات الصغيرة التي لديها أفكار ابتكارية مهما كان نوعها، ولأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة غالبا تجهل بالقوانين المتعلقة بحماية حقوقها الفكرية والصناعية. فإن حاضنات الأعمال ترافقها في طريقها للحصول على براءة الاختراع والحفاظ على حقوقها في الملكية الصناعية والفكرية، من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة، ومرافقتها في الحصول على حقوقها (بودراما و فاطمة الزهراء، جوان 2017، صفحة 130)

المطلب الثالث : أنواع حاضنات الاعمال

تعتبر حاضنات المشروعات إحدى أهم أنواع الدعم التي تم تصميمها لمساندة أصحاب الأفكار الخلاقة والابتكارية الجديدة، بهدف إقامة مشروعات جديدة بمختلف أنواعها وأنشطتها، ومساعدتها على التكون والنمو، ومن هذه الأنواع ما يلي:

1-حاضنة المشروعات العامة : وهي التي تتعامل مع المشروعات الصغيرة ذات التخصصات المختلفة في كل المجالات الإنتاجية والصناعية والخدمية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشروعات، وعادة يركز هذا النوع من الحاضنات على جذب مشاريع الأعمال الزراعية، أو الصناعات الهندسية الخفيفة، أو ذات المهارات الحرفية ذات الطابع الخاص؛ من أجل الأسواق الإقليمية بالدرجة الأولى

2- حاضنات تكنولوجي : وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من معامل وورش وأجهزة بحث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين كالخبراء في مجالاتهم.

3-حاضنات الأعمال الدولية: تركز هذه الحاضنات على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي بهدف تسهيل دخول الشركات الأجنبية إلى هذه الدول من ناحية، وتطوير وتأهيل الشركات القومية للتوسع والاتجاه إلى الأسواق الخارجية.

4- الحاضنات المفتوحة: تهدف إلى تنمية وتطوير المشروعات والصناعات القائمة بالفعل، حيث تقام في أماكن التجمعات الصناعية لتعمل كمركز متكامل الخدمة ودعم المشروعات الصغيرة

5- حاضنات وحدات الدعم المتخصص: وهي منظومة متكاملة من الأعمال ذات صبغة صناعية تساهم في تنمية صناعات محددة من خلال توفير البيئة والبنية الأساسية المناسبة لها داخل تجمعات صناعية كبرى.

6- حاضنات ذات أهداف تختلف: باختلاف المجتمع والبيئة المحيطة بها، وقد ظهرت حديثاً أنواع جديدة من الحاضنات مثل:

1. حاضنات متخصصة لمواجهة مشكلات محددة واستيعاب المتقاعدين من القوات المسلحة أو الموظفين من شركات كبرى خرجت من السوق.

2. حاضنات متخصصة في مجالات فنية أو إبداعية مثل الوسائط المتعددة مواد تلفزيونية، تصميمات.

3. حاضنات متخصصة في أعمال المرأة، من أجل العمل على تشجيع المرأة ومساندة خطواتها الأولى في عالم الأعمال، لذلك سعت بعض الدول إلى إقامة حاضنات خاصة، تلائم طبيعة

4. التخصصات التي تفضلها المرأة موفراً لها التدريب والإرشادات بجانب برامج التمويل

المتخصصة. وتشير الباحثة أن هذا النوع من الحاضنات هو أول نوع أسس في المملكة الأردنية الهاشمية تحت مسمى حاضنة ملتقى سيدات الأعمال.

5. حاضنات متخصصة في مجال الصناعة والإنتاج والخدمات، ظهر هذا النوع من الحاضنات في دول أمريكا الشمالية (كندا والولايات المتحدة الأمريكية)، وهي حاضنات توفر تجهيزات تلائم أنشطة محددة، مثل حاضنات كندي. زودت بتجهيزات متخصصة لخدمة مشروعات صغيرة في مجالات المطاعم من مطابخ الوجبات السريعة والتجهيزات المتقدمة. (سلمان، 2015، الصفحات 23-24)
- 7- **الحاضنات حكومية** : وهي الحاضنات التي تساعد في نمو المشاريع التي تهدف الى التغلب على تحديات الفقر والأمية والبطالة و بعض المشاكل الرئيسية التي يعاني منها المجتمع وهذه الحاضنات تكون في الغالب مرتبطة بالجهات الحكومية لأنها المسؤولة عن حل مشاكل المجتمع الاقتصادي.
- 8- **حاضنات ربحية** : يتم إنشاء الحاضنات الربحية من قبل أفراد أو جماعات أو شركات خاصة إذ تهدف هذه الحاضنات الى تقديم خدماتها الى المشاريع التي يتم احتضانها . وتستوفي الحاضنات الربحية رسوم الخدمات المقدمة الى المشاريع المحتضنة لديها والبعض منها يشترط الحصول على نسبة من أرباح المشاريع بعد تخرجها ودخولها بسوق العمل
- 8- **حاضنات غير ربحية** : وهي تلك الحاضنات التي تقوم بأنشائها الحكومة أو المنظمات الإقليمية لتشجيع وتنمية المشاريع الجديدة ولاسيما في المجال الاقتصادي والتكنولوجي التي تحقق معدلات نمو مرتفعة سواء في الجانب الاقتصادي أم الاجتماعي و (90%) من حاضنات الأعمال في أمريكا غير ربحية ، وفي أوروبا (70%) من حاضنات الأعمال غير ربحية (4) منها تقدم خدمات مجانا ، كما وأن (35) منها تقدم الخدمات بأقل من أسعار السوق.
- 9- **حاضنات الأعمال التجارية** : وهي الحاضنات التي تهدف الى توفير البنية الأساسية من مكاتب وصيانة وقاعات اجتماعية ومرافق داعمة مجهزة بكافة التجهيزات التي يمكن أن يحتاجها أصحاب المشاريع المحتضنة فضلاً عن الدعم بالجوانب الإدارية والاستشارية والفنية بأنواعها وبشكل مجاني بهدف إنعاش النمو الاقتصادي للمجتمع.
- 10- **حاضنات الأعمال الدولية** : وهي حاضنات تختص وتؤكد على التعاون الدولي في المجال المالي ونقل التقنية بهدف استقطاب رأس المال الأجنبي وتسهيل الاستثمارات للشركات الأجنبية وتشجيعها على الدخول الى هذه الدول لتنميتها وتنويع القاعدة الإنتاجية فيها وتأهيل الشركات الوطنية للتوسيع في تطوير إنتاجها ومنافسة المنتجات في الأسواق الخارجية . (يوسف و رائد خيضر، 2014 ، الصفحات 65-66-67)
- ويمكن التمييز بين انواع عدة لحاضنات الاعمال وفقا للتصنيف المعتمدة والتي تتلخص حسب الجدول التالي :

الفصل الاول : الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

الجدول (1) : انواع حاضنات الاعمال وفقا لتصنيفها. (خليدة و فضيلة، 2023)

تبعاً لنطاق عملها	تبعاً لشكل تواجدها	تبعاً لنجال نشاطها	تبعاً لموقعها من الربح	تبعاً لطبيعة ملكيتها
الحاضنات الاقليمية الحاضنات الدولية	حاضنة ذات التواجد الفيزيائي الفعلي الحاضنات الافتراضية	حاضنة الاعمال العامة حاضنة أعمال المتخصصة حاضنة الاعمال التقنية	حاضنة الاعمال لا تهدف الى تحقيق الربح حاضنة أعمال تهدف الى تحقيق الربح	حاضنات الاعمال العمومية حاضنات الاعمال الخاصة

من خلال الجدول يمكن تصنيف حاضنات الأعمال وفقاً لعدة معايير، من بينها الهدف الأساسي للحاضنة، حيث توجد حاضنات ربحية تهدف إلى تحقيق عائد مالي، وغالباً ما تكون مملوكة للقطاع الخاص، في حين أن الحاضنات غير الربحية تحصل على دعم من الجهات الحكومية وتركز على دعم رواد الأعمال دون تحقيق أرباح مباشرة. أما من حيث طبيعة النشاط، فهناك عدة أنواع من الحاضنات، مثل:

- الحاضنات الصناعية التي تُقام داخل المناطق الصناعية، مما يسهل تبادل الخبرات بين الشركات الناشئة والمصانع الكبرى. الحاضنات السياحية التي تدعم المشاريع المرتبطة بقطاع السياحة والخدمات الفندقية.
- الحاضنات التكنولوجية التي تهتم بالمشاريع المرتبطة بالابتكار والتكنولوجيا، وتساعد رواد الأعمال على تحويل أفكارهم إلى منتجات أو خدمات واقعية.
- أما من حيث الملكية، فتتنقسم إلى: حاضنات خاصة مملوكة لأفراد أو شركات استثمارية. حاضنات عامة تديرها الجهات الحكومية. حاضنات مختلطة تعمل بشراكة بين القطاعين العام والخاص.
- وبالنسبة للسوق المستهدف، فتتنقسم إلى نوعين رئيسيين من الحاضنات:
- الحاضنات الدولية، التي تسعى إلى جذب الاستثمارات الأجنبية ونقل المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة.
- الحاضنات الإقليمية، التي تركز على دعم المشاريع في مناطق جغرافية محددة، بهدف تعزيز التنمية

المطلب الرابع : عوامل نجاح حاضنة الاعمال وأبرز المشاكل التي تواجهها

الفرع الأول : عوامل نجاح حاضنات الاعمال

أكدت إحدى الدراسات المعمقة التي أجريت على عدد من الحاضنات التكنولوجية في دول أمريكا الشمالية والاتحاد الأوروبي، أن هناك عدداً من عوامل النجاح والفشل لأي عملية احتضان المشروع جديد، والتي تعتمد على عناصر رئيسية هي :

- الإمكانات المتوفرة بالحاضنة
 - مستوى الخدمات المشتركة وجودة شبكة الأعمال
 - معايير دخول وخروج المشروعات
 - المتابعة الجيدة للمشروعات.
 - التمويل والدعم المالي.
 - إدارة الحاضنة بشكل محترف
- وبناء على مدى توافر هذه العناصر قامت الدراسة بتلخيص أفضل الممارسات المساعدة على نجاح الحاضنات في النقاط الآتية :

- مساحة الحاضنة لا تقل عن 30 ألف متر مربع حتى يمكن أن تولد عوائد من الإيجارات تسمح بأن تعتمد الحاضنات على عوائدها الذاتية.
- يجب أن يكون هناك على الأقل 10 مشروعات ملتزمة حتى يمكن إقامة شبكة من الأنشطة وتبادل الأعمال، مما يساعد على تنمية عدد من الخدمات المشتركة ودعم عملياتها.
- تقع الحاضنات بجوار جامعة أو مركز بحث علمي ومكتبات علمية، كما يجب أن توجد على مقربة من المعامل الحكومية أو معامل الشركات الكبيرة والمتخصصة.
- يجب أن تقع الحاضنة في مباني ذات مواصفات قياسية محددة وخاصة في مجال الاتصالات والبنية الأساسية الخاصة بها لتسهيل الاتصال بين الشركات.
- يجب أن تعمل الحاضنة على تقديم الخدمات حتى للشركات غير المنتسبة إليها. (محمد و فيصل، 2019، الصفحات 59-60).
- ضرورة وجود جهات راعية لفكر وثقافة الحاضنات على أن تكون هذه الجهات قوية ومميزة ولديها التزام عالي بضرورة إنجاح الحاضنة.
- فريق إداري متميز يعمل بروح الفريق ويتمتع بخبرة عالية ومميزة.

الفصل الاول : الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

● اختيار الموقع المناسب الذي يساعد في إنجاح الحاضنة وأن يكون المبنى مجهز بصورة متكاملة وكافية لإنجاح الحاضنة.

● إختيار المستفيدين المتميزين والقادرين على الاستمرار والنمو والعطاء.

● تطوير مفاهيم مالية حديثة لتعود بالفائدة على المحتضنين.

● عولمة وتعميم فكرة الاستثمار من قبل القطاع الخاص خصوصاً في الحاضنات التكنولوجية

● خلق نوع من الترابط مع المركز والمؤسسات البحثية سواء علي المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي

● مراقبة الأداء للحاضنة وتقييم عملها وذلك للوصول إلى مفهوم الاستدامة والاستمرارية (هندي، 2018، صفحة

572)

● تحديد نوعية المؤسسات التي سوف يتم استضافتها في الحاضنة وهنا يتطلب الأمر تحديد معايير القبول سواء كانت معايير مالية أو معايير فنية .

● اختيار وتحديد نوع الخدمات الإدارية التي سوف يتم تقديمها بواسطة العاملين في الحاضنة نفسها، هذا بالإضافة إلى الخدمات التي يمكن الحصول عليها من بعض الجهات الخارجية مثل مكاتب المحاسبة والحماية والغرف التجارية ومراكز تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تلعب دوراً هاماً في هذا الصدد .

● توفير مصادر التمويل للمؤسسة الجديدة، أو على الأقل توفير الاتصال مع مصادر التمويل حيث يمثل ذلك عنصراً من أهم العناصر التي تهتم بها المؤسسات الناشئة، والتي تحتاج عادة إلى تدبير أموال إضافية.

● تنمية ظروف بيئية مناسبة لتنمية وتطوير المؤسسات، حيث أن الحاضنة ليست مجرد مكان للاستضافة وإنما تعتبر تنظيمياً يسمح باكتساب الخبرات وتبادل المنافع بين المؤسسات الناشئة (عبيدات، جوان 2006، صفحة 108)

الفرع الثاني: المشاكل التي تواجه حاضنة الاعمال

تعتبر حاضنات الأعمال مؤسسة اقتصادية لها أثر جيد على الاقتصادات الوطنية حيث تهدف إلى تخريج مؤسسات صغيرة ومتوسطة تعمل على تنمية المجتمع الذي تنتمي إليه، ورغم تلك الآثار الاقتصادية لحاضنات الأعمال إلا أنها تعاني الكثير من التحديات والمشاكل التي تحد من كفاءتها وقد تؤثر على دورها ، ويمكن تقسيم مشاكل حاضنات الأعمال إلى ما يلي :

أولاً: المشاكل الداخلية لحاضنات الأعمال: و تتمثل في :

● مستوى التوقعات: و هو مرتبط بالمنافع المتوقعة الحصول عليها من طرف المؤسسات المحتضن خاصة في مراحل

النشأة الأولى حيث تصبح علاقة عكسية بين مستوى الطموح و القدرات الحاضنة المالية و البشرية .

● الاعتمادية : أي اعتماد المؤسسة المحتضنة على المؤسسة الحاضنة في عدة مجالات.

الفصل الاول : الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

- مدى جودة و نوعية ردود الفعل الجهات التي تستهدفها الحاضنة : سواء كانت هذه الردود إيجابية أو سلبية .
 - التباين في أهداف المؤسسة المحتضنة و الحاضنة.
 - عدم الاتفاق بين الطرفين في الغايات . (بوعزة و بوسمينه، 2023، صفحة 201)
- ثانيا: المشاكل الخارجية لحاضنات الأعمال :وهي المشاكل التي تعاني منها حاضنات الأعمال من المجتمع الاقتصادي الموجودة فيه.
- المنطقة الجغرافية التي ينبغي أن توجد فيها الحاضنة وعدم القدرة على الوصول إلى بعض الأشخاص الذين يحتاجون إلى خدماتها في المناطق النائية والريفية، حيث إن الموقع الجيد للحاضنة هو المكان القريب إلى المعرفة والخدمات العلمية والتقنية فضلا عن دعم البنية التحتية.
 - قلة ما يحصل الحاضنات الأعمال من وسائل الدعم التي تتلقاها من المجتمع المحلي التي تنتمي اليه وخاصة في بداية تأسيسها، وهذا ينعكس على قدرتها على تقديم خدمات للمؤسسات المحتضنة
 - ضعف التمويل من طرف الدولة أو من القطاع الخاص فالحاضنة تعتمد بشكل أساس على التمويل الخارجي حتى تستمر في نشاطها وخدماتها
 - كثيرا ما تتردد المؤسسات الصغيرة في الانخراط في حاضنات الأعمال لعدم ظهور فوائد ذلك بصورة سريعة وبديهية، كما أن المؤسسات الصغيرة تتصور احتمال خسارة الأسرار التجارية والزبائن المصلحة مؤسسات الأخرى ضمن هذه الحاضنات التمويل الخارجي حتى تستمر في نشاطها وخدماتها
 - غياب التوعية بأهمية حاضنات الأعمال وثقافة العمل الحر بين فئة الشباب خاصة وهذا ينعكس على قلة لإقبال على الحاضنات والانتساب إليها:
 - شبه غياب للنصوص التشريعية والقانونية التي تشجع الابتكار والاختراع والقوانين الحافظة الحقوق الملكية والبراءات الاختراع (مدخل، 27ماي 2021، الصفحات 75-76)

المبحث الثالث : الية دعم حاضنات الاعمال للمؤسسات الناشئة

تولي حاضنات الأعمال اهتماماً خاصاً بقبول المؤسسات التي تعتمد على أفكار تكنولوجية مبتكرة، مما يستلزم وضع معايير دقيقة لاختيار المؤسسات المرشحة للاحتضان. كما أن عملية الاحتضان تمر بعدة مراحل متتابعة حتى تصل المؤسسة إلى مرحلة التخرج من الحاضنة.

المطلب الاول : معايير قبول احتضان المؤسسات الناشئة على مستوى الحاضنات

فيما يخص معايير اختيار المشروعات التي تلتحق بالحاضنات يمكن القول بأن أهم شروط الالتحاق بشكل عام، هي مدى احتياج المشروع الخدمات ودعم الحاضنة، والمشروعات الملتحقة بالحاضنة تتميز بكونها مشروعات مبنية على الأشخاص المؤهلين الجادين أصحاب الأفكار الجيدة، والتي يمكنها أن تحقق نمو سريعاً، والتخرج من الحاضنة في أسرع

الفصل الاول : الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

وقت بالإضافة إلى المشروعات القائمة على المبادرات التكنولوجية والابتكارات والاختراعات والتي تحتاج إلى الدعم الفني والتكنولوجي، بشكل عام تلتحق بالحاضنة المؤسسات التالية:

- المؤسسات الجيدة ذات النمو السريع والتي يمكن لها أن تنمو بالدرجة التي تسمح لها بالتخرج بنجاح خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام .
- المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة، واستخدام التقنيات الحديثة وإنتاج منتجات عالية الجودة .
- المؤسسات التي تحقق الترابط والتكامل مع المشروعات القائمة وخاصة الصناعات المغذية.
- المؤسسات التي ترغب في التحول من مشروعات حرفية إلى صناعات متطورة من خلال إدخال وسائل الإنتاج المتطورة .
- المؤسسات التي تحقق كسب وتكوين مهارات إدارية جديدة، وتسمح بخلق وتنمية المهارات الفنية المتخصصة.
- من ناحية أخرى توضح التجارب العالمية وجود عدة معايير فنية وشخصية لاختيار المشروعات في الحاضنات والمراكز التكنولوجية والتي تلتخص في الآتي :
- جود فريق إدارة المشروع وتميزه في الرغبة في الإنجاز المحتوى التكنولوجي للمشروع (أبحاث متطورة، تكنولوجيا جديدة) .
- إمكانية تنفيذ الفكرة فنيا .
- الانفراد .
- قابلية الفكرة او المشروع للحصول على براءة اختراع .
- القدرة على البدء فورا في التنفيذ .
- واقعية وقابلية خطة المشروع للتحقيق .
- قابلية المشروع للحصول على التمويل .
- الإضافات والاختلافات الصناعية مع المنتجات الموجودة في الاسواق . (قطاف، 2016-2015، صفحة 158)

المطلب الثاني: مراحل عملية الاحتضان للمؤسسات الناشئة

مراحل احتضان المؤسسات الملتحقة بالحاضنة تتم رعاية ومتابعة المشروعات الملتحقة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من عمر هذه المشروعات على النحو التالي:

المرحلة الأولى :مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط:

في هذه المرحلة، ومن خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم، يتم التأكد من:-
-جدية صاحب الفكرة أو المشروع، ومدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم؛ قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع.

- نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة وقدرة الحاضنة على توفيرها؛ الدراسة التسويقية والخطط التي تضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق.
- الخطط المستقبلية للتوسعات المشروع.

المرحلة الثانية: مرحلة إعداد خطة المشروع:

في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصاديا وفنيا وتسويقيا، يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع.

المرحلة الثالثة : مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط:

يتم من خلال هذه المرحلة تأسيس مشروع والتعاقد مع الحاضنة، ويخصص له مكان أو موقع يتناسب مع نوع نشاطه وحجمه. (محمد و فيصل، 2019، الصفحات 58-60)

المرحلة الرابعة : مرحلة نمو وتطوير المشروع:

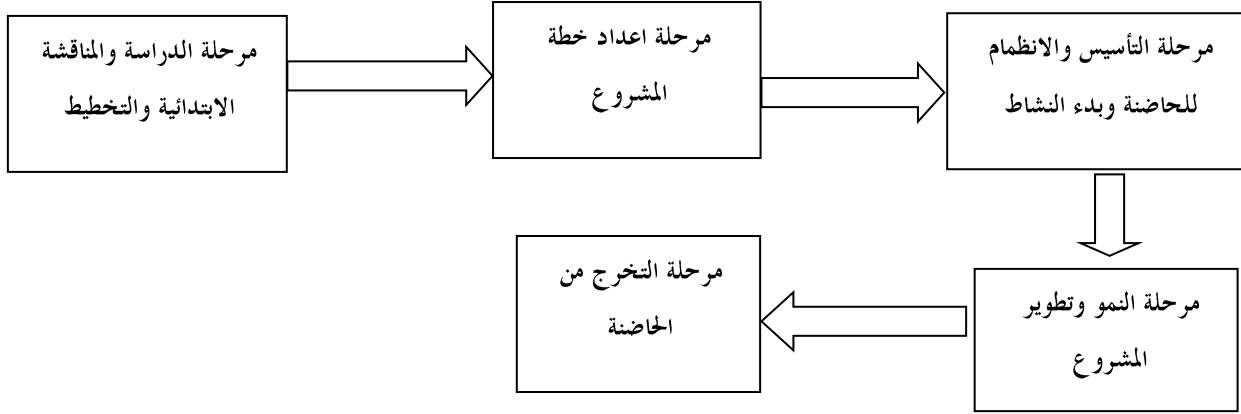
يتم خلالها متابعة أداء المؤسسات التي تعمل داخل الحاضنة ومعاونتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المعاونة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية

المرحلة الخامسة : مرحلة التخرج من الحاضنة:

هي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع بالحاضنة، وذلك طبقا لمعايير محددة للخروج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح والنمو، وأصبح قادرا على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر.

يقاس نجاح الحاضنات بعدد المؤسسات الجديدة المتخرجة منها خلال فترة محددة، و التي تستمر في التطور بعد تخرجها لتصبح مؤسسات متوسطة أو حتى كبيرة، و بما تحققة من تشجيع المبادرات و تنمية روح المخاطرة و خلق فرص عمل جديدة مع اجتذاب الصناعات المطلوبة وما ينتج عن ذلك من أرباح مقبولة للمالكينها و عوائد إضافية للحكومة (ريمان و ريم، صفحة 7)

الشكل (6) : مراحل عملية الاحتضان للمؤسسات الناشئة



المصدر : من اعداد الطالبة وفقا للمعطيات الموجودة

المطلب الثالث : علاقة البحث العلمي بحاضنات الاعمال وشركات الناشئة

يتناول هذا المطلب العلاقة بين حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة والبحث العلمي من خلال النقاط التالية :

حاضنات الأعمال وتنشيط البحث العلمي:

توجد روابط ضعيفة بين معاهد البحث وقطاعات الإنتاج مما يجعل جهود البحث والتنمية غير مثمرة وغالبا غير ملائمة، حيث معاهد البحث والتطوير نادر على شاكلة المؤسسات الأكاديمية وليس كمشاريع صناعية. كما تعتبر معاهد البحث منبع المعرفة بالنسبة للصناعة الحديثة فإن هذه المعاهد تبقى عاجزة عن القيام بمهمتها، كما تعمل حاضنات الأعمال على دعم المشروعات إنتاجية أو خدمية (موفرة لها الإمكانيات والمناخ المناسب في توظيف نتائج البحث العلمي الذي يكون على شكل مشروعات صغيرة ناشئة تجعلها قابلة للتحويل إلى إنتاج، وحتى تتحول هذه المشروعات الناشئة إلى مرحلة التأسيس تقوم الحاضنات بدعمها ومساعدتها في مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية قصد تحقيق معدلات نمو وجودة عالية، وعليه تعمل حاضنات الأعمال في توطيد علاقات التعاون بين مختلف الأطراف المعنية الجامعات ومراكز البحث، والشركات، والحاضنات بحيث تترجم هذه الأخيرة البحوث العلمية إلى مشاريع اقتصادية، وإنتاجية .

حاضنات الأعمال والتنمية التكنولوجية:

أضحت المعرفة احد عوامل الإنتاج مثلها مثل رأس المال والعمل، فالعصر الحديث يتمشى وهذا التحول من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد المعرفة القائم على إنتاج وتوزيع واستخدام المعارف والمعلومات، فحاضنات الأعمال تعمل على

الفصل الاول : الاطار النظري لحاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

الدعم العلمي والتكنولوجي، والتي تقام بالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات من معامل وورش وأجهزة بحث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين، والخبراء في مجالاتهم .

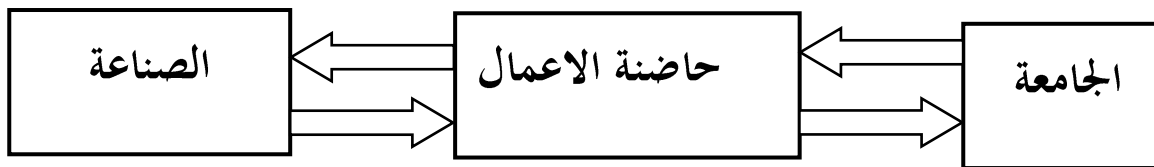
حاضنات الأعمال ودعمها للجامعة:

ينحصر الدور التقليدي للجامعة في التعليم العالي والبحث العلمي، فحاضنات الأعمال توفر فرص استثمارية لخرجاتها بهدف تحويل أفكار هؤلاء المبتكرين الجامعيين من نموذج مخبري إلى منتج ذو قيمة مضافة بفضل الدعم المقدم من طرف الحاضنات فالشباب الجامعي حين انضمامه إلى حاضنة الأعمال يحتاج إلى مهارات معينة توفرها له للاستفادة من نتائج الأبحاث التي يستنفذونها في الحاضنات لتمكين ربط المؤسسات التعليمية بالقطاعات الاقتصادية والصناعية والتجارية، وتوجيه كل البحوث العلمية والتقنية نحو التطبيق في الميدان العملي، واستثمار نتائج البحوث من خلال إنشاء شركات ناشئة تركز على العلم والتقنية. توفر الحاضنة الآليات التالية:

- احتضان الشركات الابتكارية وتوفير كل وسائل البحث والتطوير للجامعة
- إتاحة فرص أوفر النجاح وتطوير الشركات الناشئة المعتمدة على العلم والتقنية العالية.
- تأهيل الشركات الناشئة لولوج السوق ومجالات الأعمال المربحة
- تشجيع وتطوير الدراسات الميدانية من أجل إنشاء بنك معلومات خاص بالشركات الابتكارية والتي من شأنها أن تنمي الثروات الوطنية وذلك من خلال التشاور فيما بين الحاضنة ومراكز البحوث الجامعية والقطاعات المختصة.

- تسهيل اندماج خريجي الجامعة في النسيج الاقتصادي بتشجيعهم على إنشاء شركاتهم الخاصة. (خواني و بغداد، 2018، صفحة 133)

الشكل رقم (7) : يمثل العلاقة المترابطة بين الحاضنات والجامعات العلمية في دعم المشاريع



المصدر : (يوسف و رائد خيضر، 2014 ، صفحة 74)

المطلب الرابع: تجارب دولية ناجحة في حاضنات الاعمال

سنستطرق في هذا المطلب الى بعض التجارب الدولية الناجحة في ميدان حاضنات الاعمال والتي يمكن الاحتذاء بها والاستفادة منها :

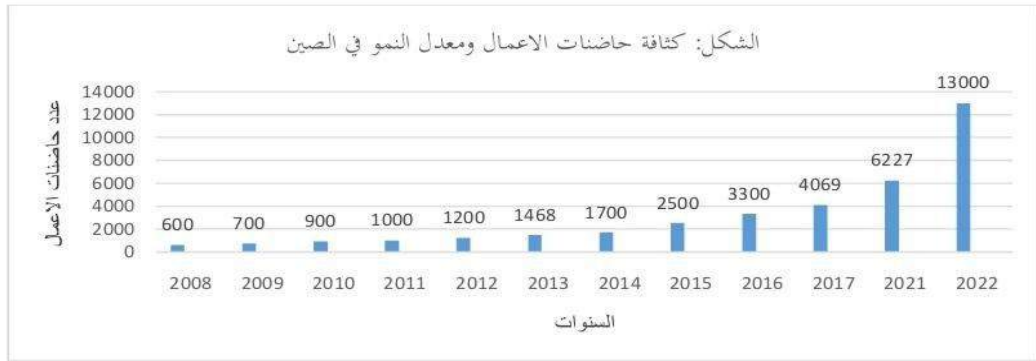
الفرع الأول: تجربة الصين

تعمل الحاضنات في الصين على تقديم الخدمات الاقتصادية لتوجيه المؤسسات لدخول السوق بنجاح . كما تجدر الإشارة إلى أن حاضنة الأعمال في الصين أيضا تعرف باسم مركز خدمة ريادة الأعمال عالي التقنية ، والذي يوفر سلسلة من خدمات الدعم من خلال توفير المساحة المادية والبنية التحتية للمؤسسات القائمة على التكنولوجيا المنشأة حديثا . وذلك لتقليل مخاطر ريادة الأعمال وتكلفة رواد الأعمال وتحسين معدل نجاح ريادة الأعمال، وتعزيز التحول العلمي والإنجازات التكنولوجية ، وتنمية المشاريع الناجحة ورجال الأعمال. (إيمان و صباغ، 2022، صفحة 360)

حيث أصبحت التجربة الصينية مثار دهشة العالم أجمع لما حققته من إنجازات بدأت بآثارها تتضح بشكل واضح على الاقتصاد العالمي، ومن المتوقع بهذه التجربة أن تصبح الأكبر اقتصاديا في العالم بحلول عام 2030. (وهيبة، كريم، و بوعلاقة، 2020، الصفحات 112-113)

واعتبارا من عام 2022، تشير أرقام الحكومة الصينية إلى أن هناك ما يقرب من 13000 منشأة حضانة مخصصة، وبالرغم من ذلك ومقارنة مع ما هو معروف عن الحاضنات في سباق الدول الصناعية فإن النظام البيئي للحاضنات الصينية يكاد يكون حقلا جديدا بالكامل، ولا يعرف عنه سوى القليل حيث تأسست أول حاضنة أعمال تكنولوجية في الصين في ووهان في عام 1987، وبعد أكثر من 30 عاما من التطوير، أصبحت حاضنات أعمال التكنولوجيا منصة لرعاية المؤسسات القائمة على التكنولوجيا من خلال توفير المساحة المادية وسلسلة من المشاريع المبتكرة، وخدمات تنظيم المشاريع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم القائمة على التكنولوجيا المنشأة حديثا، وهي ناقل مهم يعزز تحويل الإنجازات العلمية والتكنولوجية ويعزز ريادة الأعمال. ويلعب دورا مهما في خلق القيمة المشتركة تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحتى نهاية عام 2017، بلغ عدد حاضنات الأعمال في الصين 4069 حاضنة. بمساحة 118 مليون متر مربع و 170 ألف شركة حاضنة، كما خلقت ريادة الأعمال 2.49 مليون فرصة عمل .

الشكل رقم: (8) : كثافة حاضنات الاعمال ومعدل النمو في الصين



المصدر : (باهي و روضة، 2024، الصفحات 166-167)

نلاحظ من خلال الشكل النمو المتسارع في عدد حاضنات الأعمال في الصين بين عامي 2008 و 2022 وهذا يدل على ان دولة اتبعت خطة اقتصادية تهدف الى دعم ريادة الاعمال وتشجيع الابتكار للمساعدة في زيادة النمو الاقتصادي. فقد ارتفع عدد الحاضنات من 600 في عام 2008 إلى 13,000 في عام 2022، ما يعكس تحولاً واضحاً نحو اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجيا. هذا النمو يُظهر دور الدولة في تهيئة بيئة حاضنة للمشاريع الناشئة، وتشجيع الاستثمار في القطاعات الإبداعية، مما يساهم في خلق فرص عمل، وتنويع مصادر الدخل، وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الصيني عالمياً.

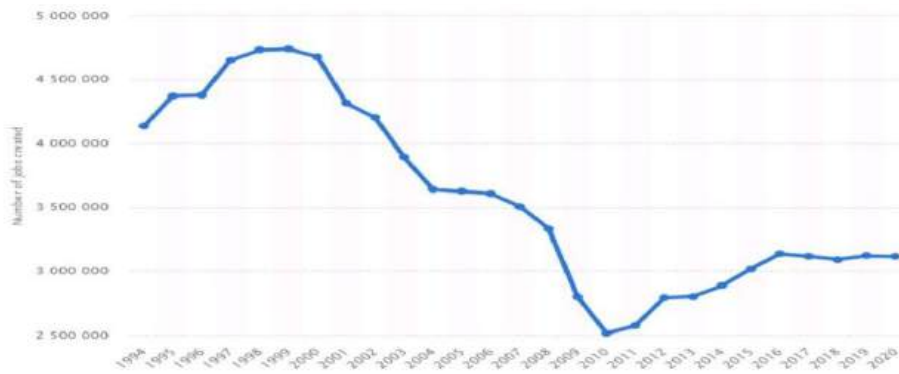
الفرع الثاني : تجربة الولايات المتحدة الامريكية

تعتبر الولايات المتحدة الرائدة في صناعة حضنة الأعمال. إذ تأسست بها أول حاضنة أعمال في العالم، يعود تاريخها إلى أول مشروع تم إنشاؤه في مركز التصنيع المعروف باسم (باتافيا) في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية حيث لم يتمكن مالك المركز من إيجاد مستأجر واحد للإيجار المكان بأكمله فقام بتقسيم المقر إلى عدة وحدات وقام بتأجيرها للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع تقديم المشورة لهم، فالتالي حضنة الأعمال لها تاريخ في الولايات المتحدة يعود إلى أواخر الخمسينيات من القرن الماضي ويضبط عام 1959 في نيويورك، ولكن فكرة تقديم الخدمات والتسهيلات للشركات الناشئة لم تنتشر إلا بعد السبعينيات ففي سنة 1980 كان هناك 12 حاضنة فقط ليصبح في نهاية سنة 1999 إلى حوالي 800 حاضنة، ثم انتقلت إلى أكثر من 1250 نهاية سنة 2012. وإلى 1400 في عام 2017. قامت حكومة الولايات المتحدة بدور مهيمن في دعم الحاضنات بمخصصات تشريعية للتنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل كما قدمت الدعم بتوفير الرعاية. أما في سنة 2020 كان عدد الحاضنات في الولايات المتحدة 1900 حاضنة بارتفاع يقدر ب 400 حاضنة عن سنة 2019 وقدر الاستثمار ب 985.5 مليون دولار

بانخفاض يقدر ب 165.89 مليون دولار عن سنة 2019 وهذا راجع الى جائحة كورونا. (كروشة و إيمان صباغ، 2022، صفحة 355)

لقد بلغ عدد الوظائف التي تم إنشاؤها في الولايات المتحدة من خلال الشركات التي كان عمرها أقل من عام واحد من مارس 1994 إلى مارس 2020 حوالي أكثر من 95 مليون فرصة عمل و بضبط 95.804.440. في عام 2020، تم إنشاء 3.114.111 وظيفة جديدة من خلال الشركات المبتدئة. حيث سجلت سنة 1999 أكبر عدد من فرص العمل بحوالي أكثر من أربع ملايين وظيفة وبضبط 4736499 فرصة عمل مثلما يوضح الشكل التالي:

الشكل (9) : عدد الوظائف التي أوجدتها الشركات المبتدئة التي كان عمرها اقل من عام في الو. م. أ. من 1994 إلى 2020



المصدر: (فطيمة ،2022،الصفحات 485-486)

يوضح المنحنى عدد الوظائف التي أوجدتها الشركات الناشئة التي كان عمرها أقل من عام في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من عام 1994 إلى عام 2020. شهدت الفترة بين عامي 1994 و 2000 نمواً ملحوظاً في عدد الوظائف، حيث ارتفع الرقم من حوالي 4 ملايين إلى قرابة 4.9 مليون وظيفة، وهو ما يعكس ازدهار الاقتصاد و خلال تلك الفترة. منذ عام 2000، بدأ عدد الوظائف في التراجع بشكل ملحوظ، ثم تفاقم الوضع بشكل أكبر مع الأزمة المالية العالمية في 2008. بلغ الانخفاض ذروته في عام 2010، حيث وصل عدد الوظائف إلى أدنى مستوياته بحوالي 2.5 مليون وظيفة. ابتداءً من عام 2011، بدأ التحسن التدريجي، وارتفع عدد الوظائف المضافة من الشركات الناشئة ليصل إلى نحو 3.2 مليون في عام 2016. بعد هذا العام، استقرت الأرقام تقريباً دون نمو كبير حتى عام 2020. يُظهر هذا المنحنى أن الشركات الناشئة كانت أكثر قدرة على خلق الوظائف في التوسعيات مقارنة بالفترات اللاحقة، ما قد يعكس تغيرات في البيئة الاقتصادية.

خلاصة الفصل:

تسعى المؤسسات الناشئة إلى تقديم أفكار مبتكرة وإيجاد أسواق جديدة، رغم التحديات المالية الكبيرة التي تواجهها. وتلعب هذه المؤسسات دوراً جوهرياً في تعزيز الاقتصاد والمجتمع والسياسة، سواء في الدول المتقدمة أو النامية، حيث تتميز بقدرتها على تحقيق نمو سريع مقارنة بالمؤسسات التقليدية، بفضل مرونتها العالية واستعدادها لتبني التغيرات والتطورات التكنولوجية. كما تساهم بشكل فعال في زيادة الناتج المحلي الإجمالي من خلال دعم الإنتاجية وتوفير فرص العمل، مما يساعد في الحد من البطالة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال وتشجيع الأفراد على تأسيس مشاريعهم الخاصة، مما يقلل من الاعتماد على الوظائف التقليدية ويعزز روح الابتكار والمبادرة.

أما حاضنات الأعمال، فهي مؤسسات قانونية مصممة لدعم رواد الأعمال خلال المراحل الأولى من مشاريعهم، بدءاً من الفكرة الأولى وحتى تحقيق الاستقرار والنمو. وتوفر هذه الحاضنات بيئة مناسبة لتطوير الشركات الناشئة عبر تقديم مجموعة من الخدمات، مثل الإرشاد والتوجيه، وتوفير مساحات العمل، والاستشارات القانونية والإدارية، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل والمستثمرين. وتساعد هذه الخدمات رواد الأعمال على تجاوز التحديات التي تواجههم، مما يقلل من معدلات فشل المشاريع الناشئة، التي غالباً ما تواجه صعوبات في السنوات الأولى من إنشائها.

وبفضل دورها الفعال، أصبحت حاضنات الأعمال أداة أساسية في دعم الابتكار وريادة الأعمال، حيث تساهم في خلق مناخ اقتصادي أكثر ديناميكية، يدعم التنوع الاقتصادي ويقلل من الاعتماد على القطاعات التقليدية. كما تعزز هذه الحاضنات التعاون بين رواد الأعمال والمستثمرين والمؤسسات الأكاديمية، مما يساهم في تطوير حلول جديدة تلبي احتياجات السوق وتدفع بعجلة التنمية الاقتصادية إلى الاجتماعية وإلى الأمام.

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال
الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة
بسكرة

التمهيد :

لقد لجأت العديد من الدول الرائدة في مجال الأعمال في سبيل تطوير اقتصادها ونموه إلى إنشاء حاضنات الأعمال من أجل مرافقة المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال استقطاب الأفكار وتطوير القدرات الابتكارية والإبداعية للشباب المستثمر وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، وقد أصبحت هذه المؤسسات مصدر رئيسي لخلق فرص العمل وأحد السبل المهمة لدعم التنمية في مختلف دول العالم، ونظرا لتمييزها في الابتداع وتبني أفكار جديدة.

المبحث الاول : واقع وتحديات دعم حاضنات الاعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة .

المبحث الثاني : دراسة حالة حاضنة الاعمال الجامعية – مشتلة بسكرة –

المبحث الاول : واقع وتحديات دعم حاضنات الاعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة .

المطلب الاول : ماهية حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر

الفرع الأول : مفهوم حاضنات الاعمال الجامعية

تعددت التعريفات حول مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية: و من بين هذه التعريفات نذكر:

تعرف حاضنات الاعمال الجامعية على انها " مؤسسات خدمية متكاملة في اطار مؤسسات التعليم العالي تعمل على تقديم البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الجامعيين الخريجين بما يتعلق بالريادة والابتكار وإقامة المشاريع وكيفية إدارتها وتطويرها حتى تتمكن من البقاء والاستمرارية والنمو ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية بما يكفل لهم فرصاً أكبر للنجاح."

كما يطلق عليها أيضا بالحاضنات البحثية حيث يهتم هذا النوع من الحاضنات بالأفكار والمشاريع في مجال البحث وتطوير التكنولوجيا، وغالبا ما يتواجد هذا النوع من الحاضنات داخل الجامعات أو في مراكز الأبحاث كما هو الحال في الجزائر . (سعادة و سعاد قوراري، 2022، الصفحات 121-122)

يُنظر لحاضنات الأعمال الجامعية على أنها : هيكل لاستقبال ومساندة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث، تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته و إثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقدم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة. المؤسسة . (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2020، ص8).

و مفهوم حاضنات الاعمال الجامعية لم يترشح الا مؤخرا سنة 2019 مع اول حاضنة جامعية بالجزائر وهي حاضنة الاعمال الجامعية مسيلة لثم لاحقا العمل على تعميم التجربة على عدة جامعات اخرى . (نصيرة و مزيان، 2021، صفحة 124)

كما تعرف ايضا على انها المكان الذي يقوم بتقديم خدمات وخبرات وتجهيزات للراغبين بتجهيز مشروعات صغيرة تحت إشراف فني وإداري من قبل أصحاب خبرة واختصاص، حتى يصبح لدى تلك المشروعات القدرة والخبرة الضرورية لضمان استمرارية النجاح في الأسواق والمنافسة العالمية . (عطية و عادل، 2022، صفحة 62)

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف حاضنات الأعمال الجامعية ماهي إلا مكان يعمل على استضافة المشاريع الجديدة حتى تصل إلى مرحلة الاستقرار و ذلك من خلال عمل على تقديم حزمة من التسهيلات والبرامج والاستشارات لرواد العمال من طلبة وباحثين القادرين على تسخير التقنيات الحديثة لتقديم مشاريع إبداعية.

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

الفرع الثاني : اهمية انشاء حاضنة اعمال جامعية

- يتم إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية قصد خلق دور جديد لها يساهم في التنمية البحث العلمي و التنمية الاقتصادية. وتكمن أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في الجوانب التالية:
- قدرة الحاضنات على توفير أجيال جديدة تمتلك براءات الاختراع على مستوى الدولة.
 - تلعب حاضنات الأعمال دورا في تقوية أواصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.
 - تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدعم إنشاء وتطوير المشاريع القائمة على التكنولوجيا المتقدمة والخبرة داخل الجامعات. (المساجدي احمد، الجيراني، و عامر، 2020، صفحة 137)
 - تساهم في ترجمة وتحويل نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات إلى مشاريع قابلة للتطبيق لتحويل إلى مؤسسات منتجة.
 - توفر المناخ المناسب والإمكانيات اللازمة من أجل بداية المشروعات الصغيرة والناشئة.
 - إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيقات تقنية معينة وابتكارات حديثة
 - تساهم في ترجمة وتحويل نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات إلى مشاريع قابلة للتطبيق لتحويل إلى مؤسسات منتجة.
 - توفر المناخ المناسب والإمكانيات اللازمة من أجل بداية المشروعات الصغيرة والناشئة
 - إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيقات تقنية معينة وابتكارات حديثة .
 - تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمؤسسات الصغيرة والمشروعات الناشئة.
 - تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالمؤسسات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته.
 - تؤهل جيل من المقاولين وحاملي المشاريع من خلال دعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردودية، مما يساهم في التنمية الإنتاج وفتح فرص العمل والنهوض بالاقتصاد.
 - تساعد المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس وتقديم الحلول للتخلص منها.
 - تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق إيجاد مناخ وظروف عمل مناسبة.
 - احتضان الجامعة للمؤسسات والمشروعات يقلل من احتمال فشل المشروع الجديد. (رضا و باشا، 2023، الصفحات 6-7)

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

الفرع الثالث: اهداف حاضنة الاعمال الجامعية

- تعد حاضنات الأعمال الجامعية من أكثر المنظومات التي تم ابتكارها حيث تعمل وفقا لاستراتيجية واضحة قائمة على مجموعة من الأهداف نذكر من بينها :
- تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مرحلة النموذج المخبري إلى مرحلة الإنتاج والاستثمار.
 - توفير فرص عمل جديدة للأفراد والتي بدورها تساعد على تحدي اشكالية البطالة.
 - توفير الخدمات الفنية، والدعم والمساعدة العملية القائمة للمبتكرين ومساندته ومتابعتهم للحصول على المنتج الذي يعطي قيمة مضافة في اقتصاد السوق.
 - المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي سواء كان هذا التطوير خاص.
 - المساهمة في إعداد المجتمع المعرفي المعلوماتي .
 - القضاء على مفهوم هجرة الأدمغة .
 - ضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية المبتكرة والمنتجة للحدثة .
 - تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة والفعالة في تنمية المجتمعات. (عرقوب، 2023، صفحة

(47)

- خلق مشروعات إبداعية جديدة والمساعدة في توسعة المشروعات القائمة.
- مساعدة أصحاب الابتكارات على تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق.

- تقليل مخاطر الأعمال والتكاليف المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية النشاط.

- تقليل الفترة الزمنية اللازمة لبداية المؤسسة وتطوير انتاجها.

- إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية والمالية والادارية والقانونية التي تواجه المؤسسة.

- زيادة معدلات النجاح، تشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة.

- تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات.

- المساعدة في اقامة مشاريع التاجية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع.

- ربط المشروعات بالقطاعات الانتاجية (رمضاني، 2024، صفحة 35)

المطلب الثاني : خصائص وخدمات حاضنة الاعمال الجامعية فالجزائر

الفرع الأول : خصائص حاضنة اعمال جامعية

هناك مجموعة من الخصائص التي تقسم بها حاضنات الأعمال الجامعية الناجحة والتي تميزها عن غيرها، من أهم هذه

الخصائص أنها:

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

- ✓ كيان للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مصمم لتقديم المشورة للمشروعات الناشئة المحتملة، ومساعدتها على تأسيس وتسريع نموها ونجاحها من خلال برنامج شامل لمساعدة الأعمال .
 - ✓ تعدد موطنا للابتكار ومحفز للأعمال التجارية الجديدة، وتوفير رابطا بين بيئة الحاضنة المحمية والبيئة الخارجية التنافسية، من خلال تقديم البنية التحتية والخدمات المختلفة وتعزيز الموارد والمعرفة للمشروعات المحتضنة، والوصول إلى الشبكات خارجها وتوفيرها للمشروعات المحتضنة؛ حيث تصبح الشبكات الخارجية مفيدة في بناء رأس المال الاجتماعي من خلال ربط المشروعات المحتضنة بمؤسسات خارج الحاضنة وكلاء خارجيون .
 - ✓ لها بنية تحتية، وقد تكون افتراضية تقدم خدماتها من خلال شبكة الانترنت.
 - ✓ تساهم في تحقيق التقدم العلمي، من خلال نقل وتوطين التكنولوجيا، وتحويل المجتمعات من كونها مستهلكة للتكنولوجيا، إلى كونها مجتمعات منتجة لها .
 - ✓ تتميز بوجود وحدات الدعم العلمي والتقني، والتي تقام بالتعاون مع مراكز الأبحاث، والجامعات وتهدف إلى الاستفادة من الابتكارات التقنية والأبحاث العلمية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنى التحتية لهذه الجامعات من مختبرات ومعامل وورش وأجهزة اتصالات بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والفنيين والمختصين في مجالاتهم.
 - ✓ تقوم بتسويق العلم والتكنولوجيا من خلال الاتفاقات والتعاقدات التي تتم بين مجتمع المال والأعمال وتطبيقات البحث العلمي فهي تركز على الشراكة والتعاون كاستراتيجية للتنمية الاقتصادية، فالتقدم التكنولوجي الذي يركز على القدرة على الإبداع والتجديد ينتج كنتيجة للتنسيق بين مبادرات القطاعات البحثية أو التي تعمل على تطوير التكنولوجيات والإبداع من جهة و موارد الدولة والقطاع الخاص من جهة أخرى تقوم بدعم مجهودات المجتمع والأفراد في إقامة تنمية . (العتقي، 2023، الصفحات 104-105)
- الفرع الثاني : خدمات حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر
- تقدم حاضنات الأعمال الجامعية جملة من الخدمات نوجزها في ما يلي :
- خدمات تنمية الموارد البشرية :** وذلك من خلال توفير خدمات تأهيل وتنمية مهارات وزيادة خبرات الموارد البشر العاملة بالمشاريع البحثية باختلاف مجالاتها وتخصصاتها التي تنتمي إليها .
- الخدمات الإستشارية :** تتمثل هذه الخدمات في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع من خلال تقديم استشارات تسويقية (تحديد الحصة السوقية للمؤسسة مقارنة بباقي المنافسين الترويج التوزيع الإعلان، ووضع الأسعار للمنتجات ، بالإضافة إلى تقديم إستشارات قانونية من خلال تقديم التوجيه والإستشارة للطلبة حول كيفية تأسيس وتسجيل مؤسستهم ، تقديم استشارات حول الوسائل والأدوات الضرورية لتأسيس المشروع .
- الخدمات الإدارية :** من خلال تدريب العناصر الإدارية على إنجاز المهام المتعلقة بالإدارة إضافة إلى التدريب على استعمال الحاسوب وغيرها .

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

الخدمات التمويلية: فالحاضنة تعمل كوسيط من خلال توجيه أصحاب المشاريع وحاملي الأفكار المبتكرة والمبدعة من الطلبة والأساتذة والباحثين إلى هيئات الدعم والمرافقة ومؤسسات الدعم الخارجية وصناديق الإستثمار من أجل الحصول على التمويل اللازم لمشروعاتهم . (امينة و الهام، 2024، الصفحات 5-6)

الخدمات التدريبية والتوجيهية والتسويقية : فالحاضنة تقدم خدمات تدريبية مختلفة لتنمية مهارات أصحاب المشاريع، بالإضافة إلى الخدمات التسويقية عن طريق منشآت أخرى متخصصة في التسويق من خلال توفير المعلومات اللازمة حول الحركات التجارية للسوق، وضع الخطط التسويقية لإنشاء برامج دعائية لازمة للإعلان عن المنتج من خلال صفحة الحاضنة، توفير المعلومات اللازمة حول إحتياجات السوق والجهات العاملة في نفس المجال.

الخدمات القانونية : تعمل الحاضنة كوسيط بين المؤسسات والجهات ذات الصلة التي تقدم الخدمات القانونية لتعزيز ودعم هذه المؤسسات، بما في ذلك إجراءات إنشاء وتسجيل الشركات ، وكتابة عقود الترخيص والإجراءات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع

الخدمات الفنية : مثل التقنيات اللازمة لتطوير الشركات ونموها، كذلك العمل على تحقيق التعاون والتنسيق بين برامج نقل التقنية والحاضنات أيضاً طرق وأدوات إستفادتها من الخبراء والمتخصصين، كما ترتب طرق إستخدامها لمراكز الجودة القريبة من الحاضنة، من خلال عقود واتفاقيات خاصة.

خدمات إقامة الشبكات : تشير إلى علاقات الإتصال التي تقدمها الحاضنة للمشروعات، مثل إقامة الندوات والمعارض لجذب المزيد من الممولين للمشاريع الناشئة ، ومساعدة رواد الأعمال في تنفيذ إبتكاراتهم، وكذلك تساعد على النشر والترويج على شبكات التواصل الإجتماعي على المستوى المحلي والعالمي و المشاركة في تبادل الخبرات المتنوعة، وتتكون الشبكة من جميع الروابط بين الشركة والعملاء والبائعين والموردون ، والشركاء ورجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال ومنصات التمويل الجماعي (محمد ف.، 2024، صفحة 11)

المطلب الثالث : دور ومهام حاضنات اعمال جامعية في الجزائر

الفرع الأول: دور حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر

تختلف الحاضنات في طريقة تقديمها لخدماتها في هيكلها التنظيمي وفي أنواع العملاء الذين تخدمهم، إلا أن خدمات الحاضنة الأكثر شيوعاً هي المساعدة في أساسيات الأعمال وأنشطة التواصل والمساعدة في التسويق، والمساعدة في المحاسبة والإدارة المالية، والوصول إلى القروض المصرفية وصناديق القروض وبرامج الضمان، والمستثمرين الملاك أو رأس المال الاستثماري، وكذا المساعدة في مهارات العرض وتعزيز الروابط مع قطاع التعليم العالي والشركاء الاستراتيجيين والمساعدة في برامج التدريب التجارية الشاملة، والمجالس الاستشارية والموجهين والمساعدة في تسويق التكنولوجيا. وعلى الرغم من أن معظم حاضنات الأعمال تقدم لعملائها مساحات مكتبية وخدمات إدارية مشتركة، إلا أن قلب برنامج حاضنة الأعمال هو الخدمات التي تقدمها للشركات الناشئة .

تعمل حاضنات الأعمال على تسريع التطور الناجح للمؤسسات الناشئة، من خلال مجموعة من موارد وخدمات دعم

الأعمال التي طورها أو تنظمها إدارة الحاضنة، بحيث توفر الحاضنة التوجيه الإداري والمساعدة الفنية والاستشارات المصممة للمؤسسات الناشئة، مما يجعل خريجي الحاضنة دور في خلق فرص عمل وتقوية الاقتصاد . (بلعما و نور دين، 2020، صفحة 206)

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية مبادرة تسويقية موجهة لتسهيل المعرفة من الجامعة الحاضنات الشركات ودعم المشاريع الناشئة، ذلك أن احتضان الجامعة للشركات والمشاريع، يقلل من احتمال فشل المشاريع الناشئة، كما أن الحاضنات تمثل البنية التحتية المؤسسية للجامعات لتفعيل نقل التكنولوجيا، إضافة إلى قدرة الحاضنات على توفير أجيال جديدة تمتلك براءات الاختراع على مستوى الدولة، وتلعب حاضنات الأعمال دورا في تقوية أو اصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة . (خالد و يحي احمد، 2020، الصفحات 173-138)

الفرع الثاني : مهام حاضنات الاعمال الجامعية

تتولى حاضنات الأعمال الجامعية المهام التالية :

- ✓ انتقاء المشاريع المبتكرة من مذكرات تخرج طلبة الطور الأولى والثاني وأطروحات الدكتوراه ومقترحات مشاريع خارج إطار المذكرات والأطروحات.
- ✓ إعادة تقييم المشاريع المنتقاة كلها ، بعد انتهاء فترة احتضانها.
- ✓ توفير بيئة ملائمة لحاملي المشاريع المبتكرة، مما يمكنهم من الاستفادة من جميع المزايا المشتركة المتاحة في مؤسسة الإلحاق أو على المستوى الوطني، وذلك من خلال استخدام تطبيق "ابتكار".
- ✓ توفير الأدوات والموارد الأساسية في بيئة الحاضنة لتعزيز مهارات رواد الأعمال. (فوزي و نبو، 2025، صفحة 556)

المطلب الرابع : مساهمة الحاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات لإنشاء مشاريع ناشئة وتحدياتها

الفرع الأول: مساهمة الحاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات لإنشاء مشاريع ناشئة

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية منظومة تعليمية تقوم بدعم و تحفيز الطلبة الجامعيين راغبين في خوض تجربة المشاريع الناشئة سواء كانت مبتدئة وقائمة و تقوم برعاية الافكار ابتكارية و ذلك باعتبار الجامعة مصدر رئيسي بفضل البحوث العلمية و عليه يمكن توضيح كيفية مساهمة الحاضنات الجامعية في استقطاب الطلبة الجامعيين الانشاء مشاريع ناشئة من خلال :

- حاضنات الأعمال الجامعية تعمل على استقطاب الطلبة المبادرين المبدعين والمبتكرين الذين تتوافر لديهم أفكار طموحة، وذلك بتوفير جميع أنواع الدعم المالي، الإداري والتسويقي ورعاية المشروعات الجديدة في مرحلة البدء والنمو، وتسهيل التوصل لشبكة دعم مجتمعي وإقامة مجموعة خدمات داعمة و متميزة عبر مراحل المشروع المختلفة.
- تقدم حاضنات الأعمال الجامعية البرامج والأنشطة والخدمات لطلبة الخريجين وتوجيههم نحو الريادة والابتكار، وإقامة

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

مشاريعهم الناشئة ، وتزودهم بكافة المعلومات حول كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة وإدارتها وتنميتها وتطويرها، حتى تتمكن من البقاء والاستمرارية والنمو، ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية، بما يكفل لهم فرصا أكبر لنجاح.(عمر و سامية، 2022، صفحة 110)

- تساهم الحاضنات الجامعية في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة، من خلال احتضان ورعاية ذوي الأفكار الإبداعية والمشاروعات ذات النمو السريع، بتقديم الدعم المالي والاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية وخلق بيئة أعمال ملائمة داخل الحاضنة.
- تعتبر آلية مهمة لترجمة البحوث العلمية إلى مشاريع إنتاجية، فوجود حاضنات جامعية يشجع على احتضان جميع الأفكار الإبداعية الناجمة عن نشاط البحث العلمي، والتي يقوم بها الطلبة والأكاديميين وتحويلها إلى مشاريع ناشئة، لها دور فاعل في تنمية القطاعات الاقتصادية وخاصة الصناعية منها، وفي مجال التكنولوجيات الحديثة. (فضيلة، 2024، صفحة 358)

الفرع الثاني: تحديات حاضنة الاعمال في الجزائر

- توجد مجموعة من التحديات التي تواجه تطور حاضنات الأعمال في جامعة الجزائرية ، والتي تذكر منها:
- تتعلق اختلافات أهداف المؤسسة الناشئة مع الحاصلة بمستوى المخاطر التي ستحملها الحاضنة عند تقديم الدعم المالي أو ضمانه أمام الجهات والمؤسسات التي تمنح القروض اعتماد المؤسسات الناشئة على الحضانة في مختلف المجالات.
 - افتقار حاضنات الأعمال في الجامعات الجزائرية إلى التكوين والخبرة في القضايا المتعلقة بتسيير الحاضنات.
 - غياب المتعاملين الاقتصاديين في دعم والاستفادة من الابتكارات والإبداع التكنولوجي الذي تقدمه المؤسسات الناشئة.
 - قلة عدد المهتمين بالمؤسسات الناشئة، مع نقص الوعي لأصحابها في إدراك متطلبات السوق من أجل تحقيق النمو الاستمرارية.
 - لا يمكن الوصول للالتحاق بحاضنات الأعمال إلا من خلال الفوز في المسابقات.
 - عدم وجود رأس المال المخاطر لدعم الشركات الناشئة، على الرغم من المخاطر المرتبطة بعملية تمويلها (فوزي و نبو، 2025، صفحة 566)

المبحث الثاني : دراسة حالة حاضنة الاعمال الجامعية – مشتلة بسكرة –

في إطار دعم الطلبة والمتخرجين من الجامعات الجزائرية والمؤسسات الأخرى للتعليم العالي قامت الوزارة الوصية بإصدار قرار يتضمن إنشاء حاضنات الاعمال الجامعية، إذ تم في جامعة بسكرة إنشاء حاضنة أعمال و هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي تهتم برواد الاعمال من ذوي كفاءات جامعية القادرين على تقديم أفكار إبداعية سواء كانت خدمات ،منتجات مشاريع نماذج عمل او اختراعات ضمن قطاعات متعددة بهدف استمرارية

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

المؤسسات الناشئة والسعي لنجاحها وتطوير عملها وتحقيق التنافس مع مؤسسات أخرى والدفع بالاقتصاد الوطني وفق مضامين التنمية المستدامة

مطلب الاول: تقديم عام حول حاضنة الاعمال بجامعة بسكرة

أولاً: تعريف حاضنة الاعمال بجامعة بسكرة:

نشأت حاضنة الاعمال جامعة بسكرة في 2020/12/29 من خلال مبادرة داخلية على مستوى الجامعة من طرف السيد مدير جامعة بسكرة المرحوم الأستاذ "احمد بوطرفاية" أين حصلت هذه المبادرة على الموافقة من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

و بموجب القرار الوزاري المؤرخ في 14 فيفري 2022، تم إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى جامعة " بسكرة"، تتبع إداريا للوكالة الوطنية التثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يديرها مدير حاضنة له صالحة تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتنظم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال.

وبموجب المادة 27 من المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 تم منح علامة "حاضنة اعمال" لحاضنة اعمال جامعة بسكرة مرخصة في وثيقة " (label incubateur) وذلك من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" مشروع مبتكر" و "حاضنة اعمال" تحت امر من وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغر صالحة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد في 23 نوفمبر 2022 .

يتمثل شعار الحاضنة في : Innovation starts here ، والذي يعني الابتكار يبدأ هنا، ويعبر عنه من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(10): شعار لحاضنة أعمال جامعة بسكرة



المصدر: من الوثائق المقدمة من الحاضنة

من خلال شكل نلاحظ أن الشعار يتكون من مجموعة من العناصر الرسومية الملونة مثل السهم أو الصاروخ الذي يرمز إلى النمو والتطور، وبالتالي يعكس الدور الابتكاري للمؤسسة، بينما الأيدي تشير إلى الدعم والرعاية والتي تظهر بشكل أساسي دور الحاضنات ألا وهي احتضان ودعم الأفكار المبتكرة، كما أن تدرج الألوان يعطي الشعار مظهرا حديثا حيث يرمز اللون الأزرق إلى الثقة والاستقرار، بينما يرمز البرتقالي إلى الطاقة والإبداع، وويكتمل التصميم بنص دائري مكتوب بالإنجليزي NCUBATOR UNIVERSITY OF BISKR والتي تعني حاضنة أعمال جامعة بسكرة.

أ. شركاء حاضنة أعمال جامعة بسكرة:

لحاضنة بسكرة مجموعة من شركاء هم :

1. جامعة محمد خيضر بسكرة: وهي الشريك الذي تنتمي إليه الحاضنة وتعتبر هيكلا أو واجهة من واجهاته المهمة، وهي توفر للحاضنة مختلف الموارد والمستلزمات التي تحتاجها للقيام بنشاطاتها المختلفة.
 2. الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير ANVREDET : وهي ركيزة أساسية للمنظومة الريادية المبتكرة في الجزائر. وتشكل وكالة جزءاً من الرؤية الوطنية الرامية إلى إطلاق ديناميكية جديدة، قائمة على الابتكار والإبداع
- *تتمثل المهمة الأساسية لشركة ANVREDET في:
- تعزيز الابتكار.
 - تزويد المخترعين بالخدمات المصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم.
 - الهدف الرئيسي للوكالة هو تعزيز نقل النتائج من الأبحاث والتطورات التكنولوجية الموجهة للقطاع الاجتماعي والاقتصادي، بهدف تحفيز النمو وتحسين القدرة التنافسية للشركات وخلق فرص العمل.
3. المؤسسة الناشئة STAR TUP: هي شركة صغيرة حديثة تهدف إلى تقديم منتج جديد أو خدمة مبتكرة.
 4. الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية المعروفة اختصاراً ب NESDA : هي هيئة حكومية ذات طابع خاص تقدم الدعم لحاملي المشاريع لا نشاء و توسيع مشروعاتهم .

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

ب. مراحل تطور حاضنة الأعمال الجامعية – جامعة بسكرة:

الجدول رقم (2): يبين مراحل تطور حاضنة الأعمال الجامعية – جامعة بسكرة

المرحلة	الفترة الزمنية	الإنجازات المحققة	الأهداف الإستراتيجية	الأنشطة الأساسية	التحديات والصعوبات
1. التأسيس والتهيئة	2021	-إدماج الحاضنة ضمن الهياكل الجامعية -مشاركة أولية في الملتقيات الوطنية	-إطلاق أول هيكل جامعي بريادة الأعمال -تحضير الأرضية القانونية والتنظيمية -توجيه الطلبة نحو التفكير المقاوالاتي	-تأسيس الحاضنة بموجب القرار الوزاري 1275 -تعيين الطاقم	-ضعف الوعي الثقافي المقاوالاتي -نقص الكوادر المتخصصة في التكوين
2. التحسيس والإطلاق الفعلي	2022	-تسجيل أكثر من 60 مشروع طلابي مبدئي -تنظيم أول دورة تكوينية حول إعداد مخطط الأعمال	-توسيع قاعدة الطلبة المهتمين بريادة الأعمال، وضع إجراءات التسجيل في مسار "مشروع مبتكر"	-تنظيم أيام تحسيسية ولقاءات تعريفية-تسجيل أول دفعة من الطلبة ضمن القرار 1275	-غياب تجربة سابقة في مرافقة الطلبة الجامعيين -نقص الموارد اللوجستية
3. التكوين والمرافقة	2022 – 2023	-مشاركة 273 مشروعًا طلابيًا في التكوين -اختيار 52 مشروعًا للمرافقة الفعلية	-اختيار مشاريع ذات جدوى اقتصادية واجتماعية	-إطلاق دورات تكوينية -تنظيم أول مسابقة "أفضل فكرة مشروع مبتكر"	-تفاوت المستوى بين المشاريع -الحاجة إلى مدربين متخصصين من السوق

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

4.الإدماج والشراكة	2023 – 2024	-تسجيل عدة طلبة في منصة STARTUP.DZ -إيداع ملفات براءة اختراع لأول مرة -إدراج الحاضنة في مخطط الجامعة الاستراتيجي	-تفعيل الجسر بين الجامعة والمحيط الاقتصادي -تسهيل التحول من الفكرة إلى المنتج	-عقد شراكات مع ANADE ، دار المقاولاتية، -دمج الحاضنة في الأنشطة البيداغوجية	-الإجراءات البيروقراطية مع الهيئات -صعوبة تمويل المشاريع الطلابية
5.التحول الرقمي والاحترافية	2024	-تسجيل أكثر من 100 مشروع جديد رقمياً -تحكم أفضل في الإحصاءات ومؤشرات الأداء	-تسريع وتيرة التواصل والمرافقة -تحسين المتابعة الفردية للمشاريع	-إطلاق منصة "حاضنتي" لمتابعة -فتح قناة اتصال رقمية مع الطلبة	-الحاجة لتكوين الطاقم في الأنظمة الرقمية
6.الإنضاج والتوسع	2025 الحالية	-تأسيس أول مؤسستين ناشئتين من طلبة الجامعة	-خلق بيئة احتضان متكاملة داخل الجامعة -تحويل المشاريع إلى مؤسسات ناشئة حقيقية	-المصادقة على إنشاء " مسرعة الأعمال الجامعية"	-البحث عن مصادر تمويل -ضمان استمرارية المشاريع ع بعد التخرج
7.التوجه المستقبلي	2025 وما بعد	-في طور التخطيط والتنفيذ	-جعل الحاضنة رافداً من روافد التنمية الاقتصادية المحلية والوطنية	-فتح شراكات دولية مع حاضنات جامعية أخرى	-الحاجة لتوسيع الكفاءات .

المصدر : من اعداد الطالبة وفقا من المعطيات الموجود في الموقع الرسمي للحاضنة

يتناول الجدول المعروض مراحل تطور حاضنة الاعمال الجامعية بجامعة بسكرة منذ تاريخ انشائها في عام 2021 و يبرز اهم محطاتها حيث نلاحظ أنها واجهت صعوبات في بدايتها من خلال نقص التمويل ، نقص الكوادر المتخصصة، النقص الوعي الثقافي-، غياب تجربة سابقة في مرافقة الطلبة الجامعيين نقص الموارد اللوجستية، ولكن

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

بدءا من عام 2022 – 2023 نلاحظ تحسن ملحوظ في أداء الحاضنة مع بروز مؤشرات ايجابية تمثلت في ظهور ملامح النشاط البيداغوجي من خلال مشاركة 273 مشروعا طلابيا في التكوين ، تميزت أيضا بالانفتاح الطلبة من خلال ورشات تدريبية و مرافقة المشاريع المبتكرة، أما في عام 2025/2024 فقد برزت الرقمنة من خلال اطلاق منصة حاضني بهدف رقمنة ملفات المرافقة والتقارير فتح قناة اتصال رقمية مع الطلبة ، المصادقة على إنشاء "مسرعة الأعمال الجامعية" و تنظيم أيام المقاولاتية الجامعية المفتوحة ، و هنا يتبين لنا أن حاضنة الاعمال بجامعة بسكرة قد لعبت دور هام في دعم الاقتصاد المعرفي و تثمين البحث و الابتكار الطلابي.

ثانيا: مهام حاضنة الاعمال بجامعة بسكرة:

تتمثل مهمة الحاضنة بجامعة بسكرة في:

- توطین الشركات الناشئة المحتضنة وتوفير مساحة عمل لهم.
- مساعدة الشركات الناشئة في تنفيذ خطط العمل ودراسات السوق وخطط التمويل.
- توفير تدريب محدد، لا سيما في إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية؛
- تزويد قادة المشاريع بالموارد اللوجستية، مثل قاعات الاجتماعات وأجهزة الكمبيوتر والمعدات المكتبية والاتصال بالإنترنت عالي السرعة؛
- مساعدة الشركات الناشئة في إنتاج النماذج الأولية.
- دعم الشركات الناشئة المحتضنة في البحث عن مصادر التمويل والنشر في السوق

ثالثا: أهداف حاضنة الاعمال بجامعة بسكرة:

يمكن تلخيص أهداف التي تقوم بها حاضنة جامعة بسكرة في ما يلي :

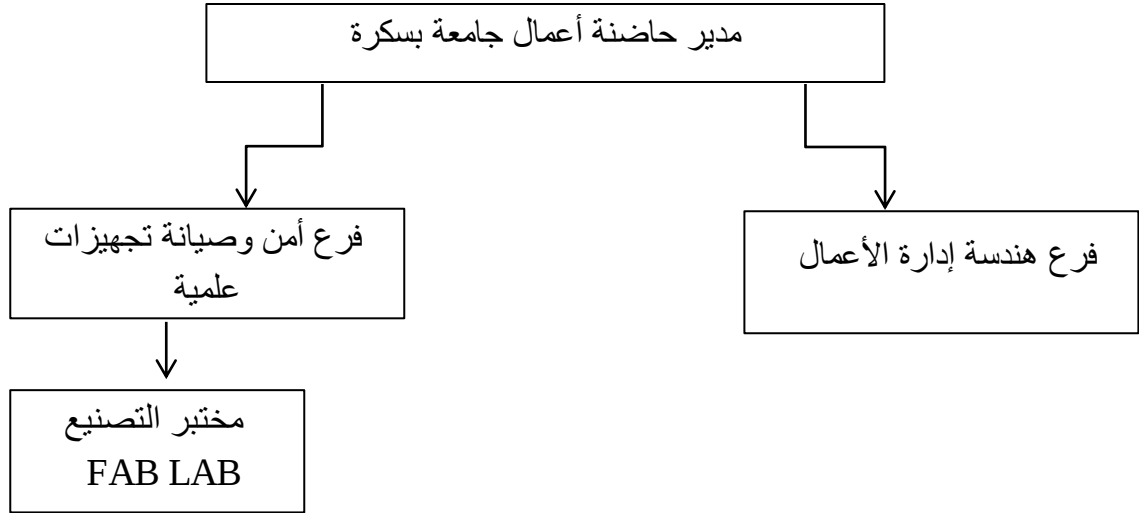
- الحاضنة هي هيكل لاستقبال ودعم مشروع مبتكر مرتبط بشكل مباشر بالبحث، يساعد قائد المشروع على إضفاء الطابع الرسمي على فكرته والتحقق من جدواها على المدى الطويل .
- تقدم الدعم لقادة المشاريع من حيث التدريب والاستشارات والتمويل وتستوعبهم حتى إنشاء الشركة
- تجميع الموارد المشتركة من حيث المهارات والمعدات العلمية والتمويل.
- تعزيز تطوير مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات الاقتصادية المعنية

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

رابعا: الهيكل التنظيمي لحاضنة الاعمال بسكرة :

يمثل المخطط التالي الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة بسكرة ويتميز هيكلها التنظيمي بأنه هيكل تنظيمي هرمي بسيط يتكون من فرعين و مختبر تصنيع

الشكل رقم(11): الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة بسكرة



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على المقابلة مع مدير الحاضنة

المطلب الثاني: نشاطات و فعاليات حاضنة أعمال جامعة بسكرة.

الفرع الأول : فعاليات حاضنة اعمال جامعة بسكرة(2021 - 2025)

المجدول رقم (3) : يبين فعاليات حاضنة اعمال جامعة بسكرة (2021 - 2025)

عنوان الفعالية	التاريخ	الفئة المستهدفة	نوع الفعالية	الهدف الرئيسي	النتائج المحققة / الملاحظات
أيام إعلامية داخل الكليات: العلوم، الاقتصاد التكنولوجيا...	أكتوبر - نوفمبر 2021	الطلبة والأساتذة	تحسيسية	التعريف بالحاضنة ومفهوم المقاولاتية الجامعية	حضور أكثر من 500 طالب - انطلاق أول تسجيلات "مشروع مبتكر"

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

يوم دراسي حول القرار الوزاري 1275	ديسمبر 2021	أعضاء هيئة التدريس الطلبة	تحسيسية	شرح بنود القرار 1275 وآلية تنفيذ المسارات البديلة	تشكيل أول لجنة بيداغوجية لمرافقة الطلبة
محاضرة كيفية انشاء المؤسسات الناشئة	جوان 2022	طلبة الدكتوراه ، اساتذة	توعوي / اكاديمي	تأسيس مؤسسة ناشئة	استقطاب الطلبة وتحفيزهم ،دعم مشاريع الطلابية
المسابقة الجامعية "أفضل فكرة مشروع مبتكر"	نوفمبر 2022	الطلبة من جميع التخصصات	مسابقة	اختيار أفكار مشاريع قابلة للتطوير والتمويل	مشاركة 83 مشروعاً – تأهل 52 مشروع
ورشة في إعداد خطة العمل)	أكتوبر 2022	الطلبة المترشحون للمسابقة	تكوينية	تعليم إعداد وثائق	إعداد 7 ملفات مؤهلة للعرض
زيارة ميدانية إلى وكالة ANADE	نوفمبر 2022	المشاريع المتأهلة	شراكة وزارات	ربط الطلبة بهيئات التمويل الرسمية	تسجيل أول مشروع في منصة التمويل
دورة حول حماية الابتكار وبراءة الاختراع	جانفي 2023	طلبة الهندسة والعلوم	تكوينية	تعليم الطلاب كيفية تسجيل أفكارهم	إيداع 3 ملفات لحماية ملكية فكرية
ملتقى المقاولاتية الطلابية – نسخة أولى	فيفري 2023	عامة الطلبة	تحسيسية	تعزيز ثقافة الابتكار الجامعي وربط الجامعة بالحيط الاقتصادي	مشاركة أكثر من 200 طالب وممثلي هيئات داعمة
ايام تكوينية حوب شهادة مؤسسة ناشئة / براءة الاختراع	ماي 2023	أصحاب المشاريع النهائية	تكوينية	تدريب على كيفية تقديم المشاريع أمام لجان التحكيم والمستثمرين	تقديم 12 مشروعاً في فعالية علنية
إطلاق منصة "حاضنتي" الرقمية	نوفمبر 2024	كافة الطلبة المرافقين	رقمية	رقمنة آليات المرافقة والتقييم	تسجيل أكثر من 100 مشروع على المنصة

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

يوم المقاولاتية الجامعية المفتوح	ديسمبر 2024	مؤسسات طلبية، هيئات داعمة	فعالية مفتوحة	عرض مشاريع الطلبة وربطهم بالمستثمرين	عرض 25 مشروعاً، 3 منها لطلبة الدكتوراه
دورة متقدمة حول تسويق الابتكارات	أفريل 2025	المشاريع الجاهزة للاطلاق	تكوينية	تعليم استراتيجيات السوق والمنتجات	مرافقة فعلية لأول شركة ناشئة طلابية

المصدر : من اعداد الطالبة وفقا للمعطيات الموجود في الموقع الرسمي لحاضنة

الفرع الثاني : نشاطات حاضنة اعمال جامعة بسكرة:

- قامت الحاضنة منذ بداية نشاطها بالعديد من البرامج والدورات والمحاضرات، التي تساهم في مرافقة الطلبة لمساعدتهم على إستكمال وتطوير مشروعاتهم، وتمثل في:
- ✓ 28 جانفي 2024 زيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.
 - ✓ 28 فيفري 2024 يوم إعلامي حول آليات تجسيد مضمون القرار. 1275
 - ✓ 5 مارس 2024 تنظيم يوم دراسي حول كيفية التسجيل على منصة STARTUP.DZ من تنشيط الطلبة الحاملين للمشاريع الابتكارية والحاصلين على علامة لابل مشروع مبتكر.
 - ✓ 10 مارس 2024 دورة تكوينية حول التفكير التصميمي والابتكاري موجهة لحاملي المشاريع في اطار 1275
 - ✓ مشاركة الحاضنة في اللقاء عن بعد على مستوى مقر الندوة الجهوية لجامعات الشرق، بالتنسيق مع ممثل اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية لناحية الشرق والمدير العام لصندوق تمويل الم مؤسسات الناشئة، حول اليوم الإعلامي لآليات
 - ✓ وميكانيزمات تمويل المؤسسات الناشئة الحاملة لعلامة وسم مشروع مبتكر في إطار القرار 1275.
 - ✓ 17. أفريل 2024 ورشات حول الذكاء الاصطناعي لفائدة الطلبة المسجلين ضمن آلية القرار. 1275
 - ✓ 21. أفريل 2024 محاضرة حول المؤسسات الناشئة من تنشيط البروفيسور عريف صلاح الدين.
 - ✓ من 21 أفريل إلى 27 أفريل 2024 انطلاق الورشات التكوينية للطلبة حول إعداد نموذج العمل التجاري، وتطبيقات المالية
 - ✓ ماي 2024 زيارة وفد من أعضاء الوكالة الوطنية للتعاون الدولي وممثل عن وزارة اقتصاد المعرفة، المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، من أجل تقديم وعرض لمشروع يهدف لتطوير الابتكار في المجال الفلاحي، وتعزيز التعاون بين كل الفاعلين للنظام البيئي الخاص بالابتكار

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

- ✓ من 20 إلى 23 ماي 2024 انطلاق ورشات حول تطبيقات واستخدمات التسويق الرقمي في المشاريع.
- ✓ في 30 ماي 2024 محاضرة حول كيفية اعداد الدراسة التقنية والاقتصادية للمشاريع المبتكرة.
- ✓ في 02 جوان 2024 محاضرة حول تطبيقات المالية والمحاسبة في المشاريع المبتكرة في إطار القرار. 1275.
- ✓ 10 جوان 2024 ورشة تكوينية حول كيفية اعداد و تسجيل المشاريع على منصة [srartup dz](http://srartup.dz) للحصول على علامة مشروع مبتكر لطلبة المسجلين وفقا للقرار 1275.
- ✓ 4 جويلية 2024 تم عقد ورشة تكوينية متخصصة للمتخصصين على علامة مشروع مبتكر.
- ✓ 11. 2024 6 اطلاق منصة HADHINATY لتسير و متابعة المشاريع المبتكرة على مستوى الحاضنة في اطار 1275.
- ✓ 11. جانفي 2025 زيارة وزير التعليم العالي و البحث العلمي للجامعة بسكرة
- ✓ 13 فيفري انطلاق عملية انتقاد مقترحات مشاريع للطلبة المسجلين وفقا للقرار 1275.
- ✓ 16 افريل 2025 وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، يزور معرض النماذج الأولية للمشاريع الابتكارية لأصدقاء الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة
- ✓ 21 افريل 2024 احتضان جامعة محمد خيضر بسكرة يوم إعلامي تحسيسي حول ترقية الابتكار وريادة الأعمال في المجال الفلاحي والغذائي.
- ✓ 22 افريل 2024 في اطار التبادل الدولي الجزائري الألماني، وتجسيدا للتنسيق بين وزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة، احتضنت جامعة محمد خيضر بسكرة العلوم يوم إعلامي تحسيسي حول تطوير الابتكار الزراعي وريادة الأعمال في المجال الزراعي وكذا فرص الأعمال الزراعية المبتكرة في الجزائر . وبمشاركة وتنسيق حاضنة أعمال جامعة بسكرة في اطار مشروع. INNOVAGRO
- ✓ 23 افريل 2025 دورات التكوينية لفائدة الطلبة حاملي المشاريع والمسجلين في اطار القرار 1275 حول القيم الابتكارية وإدارة المؤسسات الناشئة .
- ✓ 28 جانفي 2025 دورة تكوينية لفائدة الطلبة حاملي المشاريع والمسجلين في اطار القرار 1275. حول كيفية التسجيل على منصة startup.dz للحصول على علامة وسم لابل مشروع مبتكر
- Label_Projet_Innovant. وكذا كيفية إعداد الدراسة التقنية والاقتصادية للمشاريع .
- ✓ 5 ماي 2025 مسابقة الشركات الناشئة لحلول المدينة الذكية 2025 تعزيز الابتكار الرقمي المستدام لدى الشباب.
- ✓ 12 ماي 2025 ورشة حول كيفية اعداد خطة تسويقية ناجحة لمشروعك .

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

يتبن لنا من خلال النشاطات التي تقوم بها حاضنة أعمال جامعة بسكرة انه يوجد تنوع بين محاضرات ودورات، ورشات تكوينية، بالإضافة الى المشاركة في الأيام التكوينية وتنظيم أيام تحسيسية و العروض المقدمة للتعريف بالحاضنة ونشاطاتها و كذلك الترويج ، مع التأكيد على دورها في مساعدة حاملي المشاريع للترويج لمشاريعهم و استفادة المستفيدين من خدماتها، والسعي لنشر الثقافة الريادية وتفعيل ذلك من خلال المشاركة في المسابقات وربط العلاقات مع مختلف الأطراف التي يمكنها دعمهم.

الفرع الثالث :أثر هذه الأنشطة والفعاليات التي قامت بها الحاضنة:

حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة محمد خيضر بسكرة لعبت دوراً محورياً في تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين الطلبة، من خلال تنظيم العديد من الأنشطة والفعاليات التي أثرت بشكل إيجابي ، أبرز آثار الأنشطة وفعاليات الحاضنة:

1 تعزيز الفكر المقاوالاتي والابتكار: نظمت الحاضنة محاضرات وورشات تدريبية حول إنشاء المؤسسات الناشئة، مثل المحاضرة التي عُقدت في جوان 2022، والتي تناولت آليات تأسيس الشركات الناشئة وأمثلة حية عنها، مما ساهم في توعية الطلبة بأهمية ريادة الأعمال .

2 دعم مشاريع التخرج المبتكرة: في إطار تنفيذ القرار الوزاري 1275، تم تسجيل 273 مشروعاً موزعة على 443 طالباً، مع توفير دورات تكوينية وفضاءات رقمية لمتابعة تطور هذه المشاريع، مما أدى إلى تحويل أفكار التخرج إلى مشاريع قابلة للتنفيذ .

3 تنظيم مسابقات لتحفيز الإبداع: أقامت الحاضنة مسابقة "أحسن فكرة مشروع مبتكر" في نوفمبر 2022، حيث استُقبلت 83 فكرة مشروع، وتم اختيار 52 منها للمشاركة، مما شجع الطلبة على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع واقعية .

4 التكامل مع التخصصات المختلفة: شاركت الحاضنة في فعاليات اليوم الدراسي المنظم من طرف مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، مما يدل على اهتمامها بتوسيع نطاق ريادة الأعمال ليشمل مختلف التخصصات، بما في ذلك العلوم الاجتماعية والإنسانية .

5 التعاون مع الهيئات الوطنية: استضافت الحاضنة أعضاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، حيث تم مناقشة حصيلة التجربة الأولى للمؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع، مما يعكس دور الحاضنة في التنسيق مع الهيئات الوطنية لتعزيز ريادة الأعمال .

6 توفير بيئة داعمة للطلبة: من خلال توفير فضاءات عمل وتجهيزات ومرافقة من قبل أساتذة وخبراء، ساعدت الحاضنة الطلبة على تطوير مشاريعهم من مجرد أفكار إلى مؤسسات ناشئة، مما ساهم في خلق فرص عمل وتعزيز التنمية المحلية .

بفضل هذه الجهود، أصبحت حاضنة الأعمال بجامعة بسكرة نموذجاً يُحتذى به في دعم ريادة الأعمال الجامعية، مما ساهم في تحويل الجامعة إلى مركز حيوي للابتكار والتنمية الاقتصادية.

المطلب الثالث: مراحل احتضان المشاريع في حاضنة أعمال جامعة بسكرة:

تمر عملية الاحتضان بثلاث مراحل: (مرحلة ما قبل الاحتضان، مرحلة الاحتضان، مرحلة ما بعد الاحتضان)، والتي سنذكرها بالتفصيل فيما يلي:

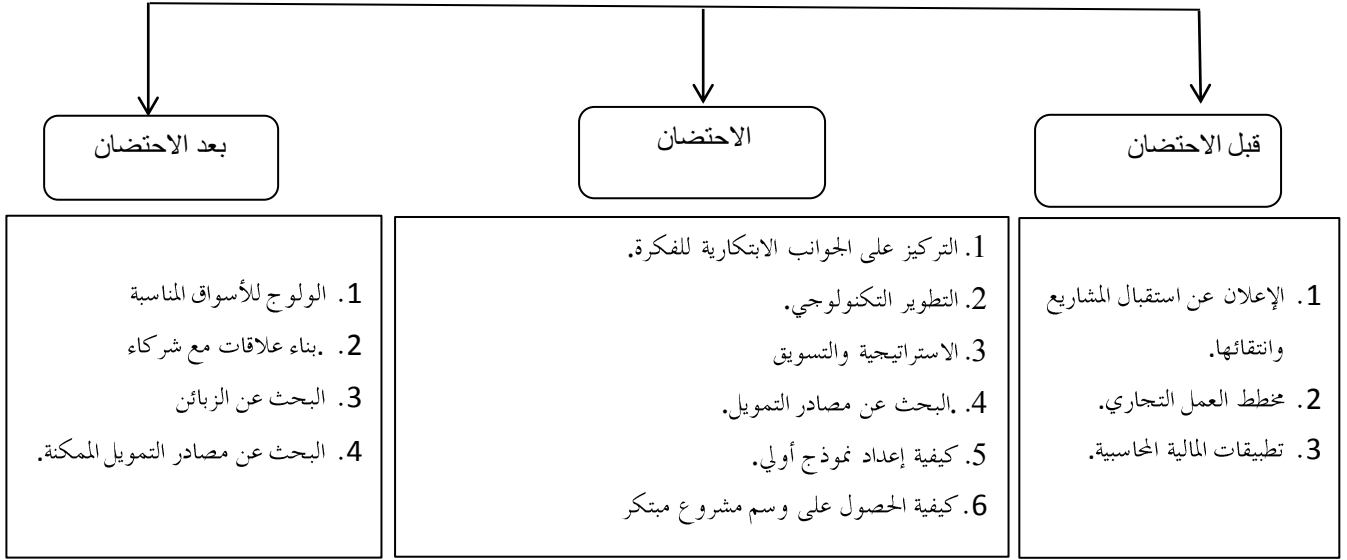
أ. **مرحلة ما قبل الاحتضان :** وهي فترة طرح المشاريع والعمل على انتقائها وإثبات مدى نضج الأفكار المطروحة، وحماية فكرة صاحب المشروع من خطر السرقة، بالإضافة إلى تلقي تكوينات تدريبية عامة لحاملي المشاريع، في إعداد وتطبيقات واعداد مذكرات.

ب. **مرحلة الاحتضان:** في هذه المرحلة يتم الانتقاء المشاريع التي حققت الابتكارات والتي عرفت تطور و ذلك من خلال مرافقتها لاسيما من حيث الجوانب الابتكارية للفكرة، والقيم المضافة بالإضافة إلى تلقي تدريبات حول تطوير التكنولوجي وكذلك استراتيجية التسويق لمشروعه، والبحث عن مصادر الموارد، وكيفية إعداد نموذج الأولي لفكرته وكذلك تدريبه للحصول على علامة مشروع مبتكر ووسم مؤسسة ناشئة.

ج. **مرحلة ما بعد الاحتضان:** في هذه المرحلة تعمل الحاضنة على مرافقة أصحاب المشاريع، للولوج للأسواق المناسبة وربط أولى العلاقات التجارية مع زبائن المؤسسة، والشركاء في المحيط الاقتصادي والاجتماعي والبحث عن مصادر التمويل الممكنة. حيث يحصل على التمويل الذي يكون لديه مشروع متقدم، ونموذج أولي يشتغل في ظروف طبيعية، والمنتج المبتكر أو النشاط يكون عليه طلب في السوق ولديه آفاق واعدة للتطور والنمو في مجال الطاقة والصحة والتغذية.

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

الشكل رقم: (12) مراحل احتضان المشاريع في حاضنة أعمال جامعة بسكرة



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على المقابلة مع مدير الحاضنة

المطلب الرابع: الصعوبات التي تواجه الحاضنة والمقترحات لتطوير ادائها.

الفرع الأول : الصعوبات التي تواجه حاضنة الاعمال الجامعية.

يمكن توضيح اهم التحديات التي تواجه حاضنة الاعمال الجامعية في دعم و م رافقة المؤسسات

الناشئة في النقاط التالية:

1. صعوبة الحصول على تمويل بعد اتمام من المشاريع.
2. صعوبة تطوير في منتج
3. صعوبة تسويق نظرا لنقص خبرة
4. صعوبة ربط علاقات مع متعاملين وزبائن
5. تحدي عدم انتشار الثقافة الريادية وثقافة المشاريع الابتكارية في الوسط الجامعي.
6. نقص في توفير البنية التحتية اللازمة
7. ارتباط نشاط حاضنة أعمال جامعة بسكرة بالعمل التطوعي الاختياري، وعدم كفاية المكونين.
8. انحصار مساهمة حاضنة أعمال جامعة بسكرة في إطار محدود ضمن القرار 1275

الفصل الثاني : حاضنة الاعمال الجامعية وواقع حاضنة الاعمال جامعة بسكرة

الفرع الثاني: المقترحات لتطوير اداء حاضنة الاعمال الجامعية

يمكننا طرح مقترحات لتطوير اداء حاضنة الاعمال الجامعية و التي من بينها :

1. ادراج الحاضنة في الهيكل التنظيمي للجامعة .
2. امكانية عقد شراكات مع محيط الاقتصادي و الاجتماعي.
3. امكانية ابرام عقود مع خبراء و المستشارين بصفة دائمة
4. ادراج تكوينات لكيفية تسيير حاضنة بصفة اكثر فعالية.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى كيفية مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة ، من خلال دراسة حاضنة أعمال جامعة بسكرة التي تعتبر تجربة فنية لازالت في بداياتها و تسعى لتقديم أفضل ما لديها وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي تتمثل في : أن حاضنات الأعمال الجامعية آلية من آليات دعم وتطوير المقاولات والمؤسسات الناشئة ومرافقة وتحفيز ودعم الطلبة حاملي الأفكار الابتكارية ، حيث تقوم بتقديم مجموعة من التسهيلات والمساعدات وكذا الاستشارة للمؤسسات الناشئة، وذلك بهدف دعمها لتحقيق أهدافها في مرحلة البداية والانطلاق، ومنه تعد حاضنات الاعمال الجامعية خطوة جيدة لتوفير الدعم والمساعدة للطلاب والخريجين الذين يهتمون بتأسيس مشاريعهم الخاصة ، إلا أنها تواجه صعوبات التي تحد من نشاطها.

الخاتمة

أصبحت المؤسسات الناشئة تلعب دوراً كبيراً في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية وتحقيق الإنعاش الاقتصادي للبلدان النامية، من خلال الحرص على تشجيع وتوجيه الشباب نحو هذه المؤسسات التي تساعد على توفير فرص العمل والمساهمة في خلق الثروة وتحقيق قيمة مضافة من خلال قدراتها الإبداعية.

وقد ازدادت أهمية حاضنات الأعمال في الآونة الأخيرة كونها إحدى أهم الآليات الفعالة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة و تمثل حاضنات الأعمال الوجه الجديد لتحريك عجلة النمو والتنمية الاقتصادية إذ تشكل المنظومة من الخدمات المتكاملة ذات الجودة العالية والكفاءة ، ومن بين حاضنات الأعمال نجد حاضنات الأعمال الجامعية التي تعتبر كآلية لتحفيز التشغيل الذاتي والعمل الخاص لطالب الجامعي إذ تعمل على توطيد العلاقة جامعة و مؤسسات الناشئة و العالم الخارجي، من شأنها تعزيز معدلات نجاح ونمو المؤسسات الناشئة وجعلها قادرة على البقاء والتطور ومواكبة متغيرات البيئة الخارجية خاصة في مجال التنافس العالمي الجديد.

أ. نتائج إختبار الفرضيات

● **الفرضية الأولى:** تعتبر المؤسسات الناشئة أداة مهمة لتنمية الاقتصاد وتوفير مناصب الشغل وهي **فرضية صحيحة**، حيث تعمل المؤسسات الناشئة على تقديم أفكار جديدة و تعتبر محركاً للابتكارات التي تساهم في تحسين جودة الحياة و زيادة الكفاءة في مختلف القطاعات ، إضافة إلى خلق فرص عمل جديدة من خلال توظيف الشباب و حاملي الشهادات هذا يساهم في تقليل معدل البطالة ، و تعمل على تعزيز المنافسة و جذب الاستثمارات مما يقلل من الاعتماد على قطاعات معينة، وهو ما يثبت صحة الفرضية.

● **الفرضية الثانية:** حاضنة الأعمال الجامعية هي دعم ريادي لمشاريع الطلبة هذه **فرضية صحيحة** حيث تقدم حاضنات الأعمال الجامعية دعم من خلال تقديم التوجيه و الارشاد من قبل خبراء و مستشارين في مجالات مختلفة ما يساهم في تجنب الأخطاء الشائعة كما أنها تتيح فرص التوصل مع رواد الأعمال الآخرين و تطوير افكار جديدة و مبتكرة. وهو ما يثبت صحة الفرضية.

● **الفرضية الثالثة:** تقدم حاضنات الأعمال الجامعية في بسكرة مجموعة مختلفة من الأنشطة التي تساهم في تكوين ومساعدة المؤسسات الناشئة و هذه **فرضية صحيحة** حيث تقوم حاضنة بسكرة بمجموعة من الدورات التدريبية و ورشات العمل من اجل اكتساب مهارات الازمة ، كما توفر مرشدين ذو خبرة لمساعدة اصحاب المشاريع في تطوير أفكارهم و تقديم ملاحظات بناءة مما يساعد على تنفيذ افكارهم بشكل فعال. وهو ما يثبت صحة الفرضية.

● **الفرضية الرابعة:** توجه حاضنة الأعمال بجامعة محمد خيضر بسكرة مجموعة من الصعوبات التي تعيقها اثناء قيام

بمهامها. و هذه فرضية صحيحة حيث تواجه صعوبة في تمويل المشاريعها و صعوبة الوصول الطلبة الى الاسواق و تسويق منتجاتهم نظرا لنقص خبرة، اضافة الى صعوبة ربط علاقات مع متعاملين و زبائن. وهو ما يثبت صحة الفرضية.

ب. نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج بشقيها النظري والتطبيقي، وقد جاءت هذه النتائج كما يلي:

1. تعتبر حاضنات الأعمال حلقة الوصل بين الجامعة و المحيط الخارجي.
2. أصبحت المؤسسات الناشئة تمثل خيار استراتيجي هام في عملية التنمية الاقتصادية .
3. تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية بوابة لخريجي الجامعات لتحسين أوضاعهم، وإنشاء مشاريعهم الخاصة للتقليل من البطالة.
4. تقدم حاضنات الاعمال الجامعية في بسكرة مجموعة مختلفة من الانشطة التي تساهم في تكوي ومساعدة الطلبة في تطوير مشاريعهم.
5. حداثة حاضنة أعمال جامعة بسكرة في هذا المجال، إلا أن الجهود المقدمة من المسؤولين لإنجاحها واضحة من خلال ما تم تجسيده على أرض الواقع.

ج. التوصيات

من خلال هذه النتائج التي توصلنا اليها و من خلال دراستنا على مستوى حاضنات الأعمال لجامعة بسكرة، و ما تطرقنا إليه في الجزء النظري، ارتأينا الى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها تفعيل دور حاضنة الأعمال الجامعية:

1. ضرورة التحسيس بأهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة من أجل ضمان نموه و استمرارها
2. توعية المجتمع الجامعي بأهمية الولوج للمؤسسات الناشئة وانشاء مشاريعهم الخاصة.
3. توفير الدعم المادي والمعنوي اللازمين لحاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق أهدافها والقيام بنشاطاتها بالشكل الملائم.
4. توجيه الدعم نحو الأفكار الرائدة التي تحقق أرباح طائلة في المستقبل.
5. العمل على تشجيع حاضنات الأعمال الجامعية على المستوى الوطني من خلال منحها مختلف الصلاحيات و التسهيلات و الامتيازات.

د. آفاق الدراسة:

إن موضوع المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال ذو نطاق واسع بحيث يمكن تناوله من عدة جوانب لم نتطرق اليها في دراستنا هذه وبذلك فإننا نوصي بمواصلة البحث في الموضوع من خلال التوسع والتعمق فيه:

- دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في انشاء ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر .
- دراسة مقارنة لدور الحاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية وعينة لبعض التجارب الدولية الناجحة لحاضنة الأعمال الجامعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. الكتب:

1. ارتيمة، ماجد سليمان. (2015). حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة. عمان: دار جليس الزمان.
2. الدوري، زكرياء، و صالح، أحمد علي. (2009). إدارة الأعمال الدولية منظور سلوكي واستراتيجي. دار اليازوري.
3. الشميمري، أحمد بن عبد الرحمن، و الميريك، وفاء بنت ناصر. (2019). ريادة الأعمال. العبيكان السعودية.
4. جمال حامد علي هندي. (2018). حاضنات الاعمال ودورها في دعم ومساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
5. فيحان، ايثار عبد الهادي. (2012). دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات. بغداد.
6. كافي، مصطفى يوسف. (2017). إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة. عمان: دار ومكتبة الحامد.
7. محمود، جلال يحيى. (2024). الاستثمار في الابتكار السبيل إلى الريادة والتقدم. دار النهضة مصر.
8. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2020). مقدمة في مسار إنشاء المؤسسة. الجزائر: المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
9. يوسف، عدنان حسين، و خيضر، عبيس رائد. (2014). دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة. عمان: دار الأيام.

II. مجلات و مقالات :

1. باهي، ام كلثوم، روضة، جديدي .(2024). دور حاضنات الاعمال في خلق قيمة مشتركة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التجربة صينية نموذجاً. مجلة اقتصاد المال والاعمال، 09(01)
2. برباش ، نور دين ، بوصلاح ،النذير .(2024). دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة الرياضية في الجزائر :التحديات والفرص في ظل احداث 2020. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، 09(02).
3. بعبطش ، خليدة، شبروف، فضيلة. (2023). دور الحاضنات الاعمال في تحقيق الاقلاع الاقتصادي . مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 16 (01).
4. بلعما، اسماء، نور دين، كروش.(2020)حاضنات الاعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 07(03).
5. بن جيمة ،مريم، بن جيمة، نصيرة، الوالي، فاطمة.(2021). اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 7(3).
6. بن سعادة، سعاد، و مريم، قوراري. (2022). حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لمرافقة المؤسسات الناشئة نماذج لحاضنات اعمال جامعية وطنية. مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، 06(02).
7. بن شايب، محمد، سعدي، فيصل. (2019). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة التنمية والاستشراف والدراسات، 4(01).
8. بن عطية ،حرية ، مياح ،عادل. (2022). دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة -حاضنة الاعمال الجامعية (مسيلة)نموذجاً. مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، 06(02).
9. بن علي،سمية. (2022). المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتحديات الفشل دراسة حالة مؤسسة ناشئة NOYCY بولاية عنابة. مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية، 06(02).
10. بوالشعور، شريفة. (2018). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة

- دراسة Start-up حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، 4(2).
11. بوداود، فاطمة الزهرة. (2022). دور حاضنات الاعمال في تعزيز ريادة الاعمال بالجزائر. مجلة
ابحاث اقتصادية معاصرة، 05(01).
12. بودرامه، مصطفى، عايب فاطمة الزهراء. (2017). دور حاضنات الاعمال في تعزيز قدرة
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار (ملتقى). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير، سطيف، الجزائر: جامعة سطيف.
13. بوطرفة، رشيد، عماد، صغير. (2020). اهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية عرض
تجارب دولية ناجحة. الافاق لدراسات الاقتصادية، 05(01).
14. بوعزة، عفاف، امال، بوسمينه. (2023). التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال كآلية من آليات
دعم المؤسسات الناشئة —دراسة حاضنة INNOEST COMPANY نموذجاً. 18(01).
15. بوعزة، عفاف، بوسمينه، امال. (2023). التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال كآلية من
آليات دعم المؤسسات الناشئة —دراسة حاضنة INNOEST COMPANY نموذجاً. مجلة جديد
الاقتصاد، 18(01).
16. بوعكة، كاملة. (2022). المؤسسات الناشئة في الجزائر —واقع وتحديات. المجلة الجزائرية لقانون
الاعمال، 3(1).
17. بوعوينية، سليمة. (2023). دور حاضنات الاعمال في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
في الجزائر. مجلة المنهل الاقتصادي، 06(01).
18. حراق، امينة، بوحبيبة، الهام. (2024). دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتوجيه الطلبة
الجامعيين لاستحداث مؤسسات ناشئة بعد التخرج. مجلة العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، 07(01).
19. حوتية، عمر، دومي، سامية. (2022). دور حاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب
طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة. مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، 06(02).
20. ختيري، وهيبه، كريم، كروك، بوعلاقة، نورة. (2020). التجارب العالمية الرائدة في مجال
اقامة حاضنات الاعمال. مجلة القيمة المضافة الاقتصادية الاعمال، 02(01).

21. خواني ،ليلي ، شعيب بغداد. (2018). دور حاضنات الاعمال في دعم البحث العلمي دراسة حالة الجزائر. مجلة دراسات ،10(01).
22. دباح ، رضا، محمد، باشا،نجاة. (2023)هياكل المرافقة ودعم الشركات الناشئة في الجامعات الجزائرية حاضنات الاعمال الجامعية ومركز تطوير المقاولاتية . الملتقى الوطني الاول :مستقبل المؤسسات الرياضية الناشئة في الجامعة الجزائرية.
23. رمضاني ،كمال. (2024). مساهمة المرافقة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الناشئة -حاضنات الاعمال بجامعة الاغواط نموذجا - . مجلة اضافات اقتصادية ، 08(01).
24. زبير، محمد، بوضياف، علاء الدين.(2022). دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر. مجلة الشعاع لدراسات الاقتصادية، 4 (01).
25. سايح ،فطيمة .(2022).حاضنات الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الاعمال،11(01).
26. الشريف ،ريحان،ريم، بنوالة. حاضنات الاعمال كالية لمرافقة المؤسسات الصغيرة نموذج مفترح في مجال تكنولوجيا المعلومات (محاضرة). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , عنابة : جامعة عنابة
27. شيروف، فضيلة. (2024). تقييم برامج التعليم والتدريب لحاضنات الأعمال الجامعية "دراسة عينة من الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة-براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة ام البواقي. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، 08(01)
28. صافي، بوبكر، و زياتي، توفيق. (2021). حاضنة المؤسسات الناشئة في ظل الاقتصاد الرقمي (ملتقى). حاضنة الاعمال مقاربات وتجارب عالمية . ادرار - بشار: جامعة احمد دراية -جامعة طاهري محمد.
29. طجين ،سمير، صالح، مبارك. (2023). المؤسسات الناشئة نماذج عالمية وجزائرية ناجحة. لملتقى الوطني حول دور التوجه التسويقي في نجاح المؤسسات الناشئة. الجزائر: جامعة20أوت1955-سكيكدة.
30. عائشة ، ديناوي أنفال، زرواطة ، فاطمة الزهراء. (2020). المؤسسات الناشئة قاطرة

الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني" التحديات وآليات الدعم ". حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 07(03)

31. العتقي، ماجد غزاوي حميد. (2023). دور الجهات الداعمة لحاضنات الاعمال الجامعية في المملكة العربية السعودية. المجلة الاكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، 03(02).

32. عثمانية، امينة، بلعابد، منال. (2020). المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 07(03).

33. عرقوب ، خديجة. (2023). دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم ريادة الاعمال الرقمية . مجلة ارساد للدراسات الاقتصادية والادارية، 06 (01).

34. عمارة، سلمى، بارك، نعيمة. (2019). حاضنات الأعمال مطلب أساسي لدعم الإبداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تجربة حاضنات الجزائر وحاضنة. مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، 03 (01).

35. العتري، حمود عبد الله، بلال، لوعيل. (2021). قيادة الابداع والابتكار بين حتمية التبنّي وضرورة التفعيل. مجلة دراسات وابحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة ، 08(01).

36. فرحاتي، عمر. (2017). اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. الملتقى الوطني. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم تسيير. الجزائر

37. كروشة، ايمان، صباغ، رفيقة. (2022). حاضنات الاعمال تجارب عالمية رائدة. مجلة المالية الاسواق، 09(02).

38. لوالبية ، فوزي، نبو، مجيد (2025). اهمية انشاء وتطوير حاضنات المؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة الدراسات الاقتصادية، 19(01)

39. محمد، فودة نادية، رزق محمد. (2024). حاضنات العمال الجامعية كألية لتحقيق التنمية المستدامة في اطار الدور الحديث للجامعة. مجلة البحوث الادارية، 42(03).

40. المساجدي احمد ، خالد يحيى ، نصر صالح عبده ، حسن الجيراني ، سعد احمد ، عامر.

(2020). دور الحاضنات الاعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخرجين نحو ريادة الاعمال . مجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية ، العدد 09.

41. هاشم، مريم نبيلة، عبد القادر، مومني. (2022). الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال لدعم المؤسسات الناشئة . مجلة الادارة والمنظمات والاستراتيجيات JMOS مختبر درايات التنمية المكانية والريادية، 04(01).
42. هبري، نصيرة، امينة، مزيان. (2021). اهمية حاضنات الاعمال الجامعية في دعم المؤسسات المقاولاتية والناشئة. 07(08).
43. يوسف، حسين، صديقي، اسماعيل. (2021). دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 08(01).

III. مذكرات وأطروحات

1. بن قطاف، أحمد. (2015-2016). مدى فعالية حاضنات الأعمال في الدول النامية حالة الجزائر. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر. 3
2. حراق، أمينة، و بوحيلة، إلهام. (2024). دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتوجيه الطلبة الجامعيين لاستحداث مؤسسات ناشئة بعد التخرج. جامعة قالمة.
3. خالد، مدخل. (2021). أثر كفاءة حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالاستناد إلى بعض التجارب العالمية. أطروحة دكتوراه. جامعة ورقلة.
4. سعايدية، وردة. (2023-2024). تأهيل وتطوير تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كخيار استراتيجي لدعم التوزيع الاقتصادي في الجزائر. شهادة دكتوراه. جامعة 8 ماي - 1945 قالمة.
5. عبيدات، عبد الكريم. (2006). حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة. ماجستير. جامعة سعد دحلب - البليدة.
6. ماضي، سارة. (2023-2024). دور التفكير الإبداعي في تبني الاستراتيجية الخضراء في المؤسسات الناشئة) دكتوراه. جامعة 8 ماي - 1945 قالمة

IV. مراجع اجنبية :

1. Yuwei Rong¹, A. (2024). The Importance and Contributions of Startups in Driving Economic Growth. Proceedings of the Third International Conference on Financial Technology and Business Analytics. Manchester
2. Indiran, Logaiswari; Kesavan ,Nallaluthan, Shathees ,Baskaran , Bathmavathy, Dalayga (2021) . Business Incubator: The Genesis, Evolution, and Innovation Invigoration. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences (11).7
3. Galieva, N., & Fushi,. D. (2019). Business Incubation, a Constantly Changing Process, and Its Definitions. Journal of Organization Studies and Innovation, (03).6

V. المواقع الالكترونية :

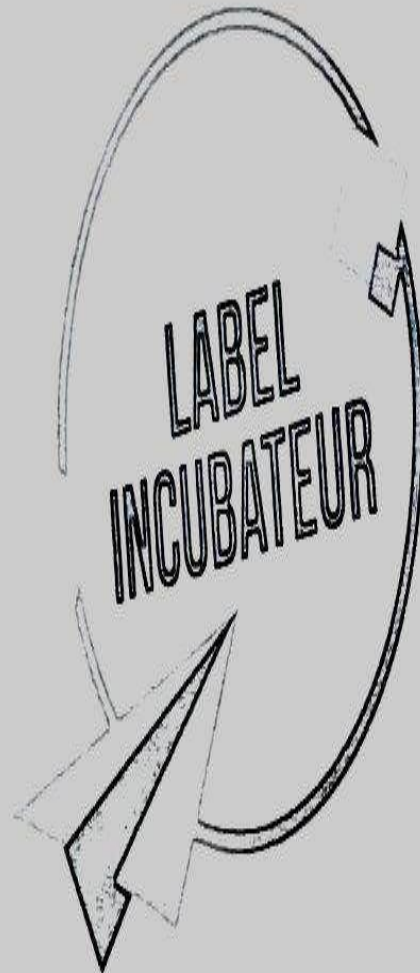
1. حاضنة أعمال جامعة بسكرة . (2025, ماي 5). Récupéré sur جامعة محمد خيضر بسكرة

[/https://incubateur.univ-biskra.dz](https://incubateur.univ-biskra.dz) :

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
اللائحة الوطنية لفتح علامة "مؤسسة ناشئة"
"مشروع مشترك" و "خاصة أعمال"

علامة
"خاصة أعمال"



قرار واري مشترك مؤرخ في 13 رجب عام 1443 الموافق 14 فبراير سنة 2022، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسقى "الحاضنة" لدى جامعة بسكرة.

إن وزير المالية

ووزير التعليم العالي والبحث العلمي:

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-281 المؤرخ في 26 ذي القعدة عام 1442 الموافق 7 يوليو سنة 2021 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95-54 المؤرخ في 15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي يحدد صلاحيات وزير المالية،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 6 محرم عام 1419 الموافق 3 مايو سنة 1998 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتأمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة، المعدل والمتقم.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتقم.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للمبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، لا سيما المادة 12 منه.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

- وبعد الاطلاع على رأي اللجنة القطاعية الدائمة للمبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

يقتران ما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 والمذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة بسكرة.

- وبعد الاطلاع على رأي اللجنة القطاعية الدائمة للمبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

يقتران ما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 والمذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة الجلفة.

المادة 2 : تحدد المؤسسات التي تعتبر طرفا بالنسبة للحاضنة المذكورة في المادة الأولى أعلاه، كالآتي:

- جامعة الجلفة.

- الوكالة الوطنية لتأمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية.

- الشركاء الاجتماعيون - الاقتصاديون

المادة 3 : تتكون الحاضنة من فرعين اثنين (2) :

• **فرع هندسة إدارة الأعمال،** ويكلف بما يأتي:

- استقبال ومراقبة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث.

- مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته.

- انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد.

- تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوير والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة.

- متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.

• **فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية،** ويكلف بما يأتي:

- صيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة.

- ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية

المادة 4 : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جزر بالجزائر في 13 رجب عام 1443 الموافق 14 فبراير سنة 2022.

وزير المالية

أيمن بن عبد الرحمان

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

د الباقي بن زيان

إن رئيس اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و خاصة أعمال:

• بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 163-20 المؤرخ في أول دي القعدة عام 1441 الموافق 23 يونيو 2020، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتمم:

• بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 306-20 المؤرخ في 27 صفر عام 1442 الموافق 15 أكتوبر سنة 2020، بتضمن تحديد صلاحيات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

• بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، بتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "خاصة أعمال"، ويحدد مهامها ونسختها وسيرها.

• بمقتضى القرار المؤرخ في 16 ربيع الأول عام 1442 الموافق 2 نوفمبر سنة 2020 الذي يتضمن تعيين أعضاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "خاصة أعمال".

• بناء على مداوالت اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "خاصة أعمال" خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 23 نوفمبر 2022

بقرار

المادة الأولى:

منح علامة "خاصة أعمال" صالحة لمدة خمسة سنوات (05) قابلة للتجديد، طبقا للمادة السابعة والعشرين (27) من المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020

إلى: INCUBATEUR UNIVERSITE DE BISKRA.....

رقم التعريف الضائي: (NIF) /.....

المادة الثانية:

يسنر هذا القرار في البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة

حذر بالجزائر في: 23 نوفمبر 2022

رئيس اللجنة الوطنية

نور الدين ، واضح

وزارة الاقتصاد الفرقة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة
اللجنة الوطنية لمنح العلامة
مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر
وخاصة أعمال

رقم العلامة: 2311223051



إلى السيد مدير: حاضنة الاعمال الجامعية
جامعة بسكرة

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلبة:

- 1- هالة عشي
- 2- //
- 3- //

المسجلون بـ قسم العلوم الاقتصادية

بالمسنة: ثانية ماستر اقتصاد وتسيير المؤسسات

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة التخرج المعنونة بـ

"" دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة _ مشتلة بسكرة _ ""

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في 2025/01/30

ع/ عميد الكلية



تأشيرة المؤسسة المستقبلية

مستلة
بسالاب

